



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

Usage guidelines

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

About Google Book Search

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>

ديوان
الجمري

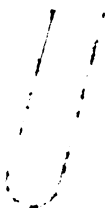
AL-JA'BARI

DIWAN

Princeton University Library



32101 076412137





al-Jābarī, Ibrāhīm

ديوان

Diwān

الجعبري

وهو الاستاذ الزاهد الشيخ ابراهيم الشهير بالجعبري
الصوفي الحنبلي عليه رحمة الله وجعل الجنة مأواه

محل مبيعه

بالمكتبة المفيدة الكائنة أمام الجامع الازهر بمصر

لصاحبها (سعيد علي الخصوصي) الكتبي

(حقوق الطبع محفوظة للملزم)

(طبع)

(بالمطبعة الحميدية المصرية)



أضحى محبك راكب العبرات
وسقيتني من كأس حبك شربة
شفي بذكرك يا حبيبي مشددي
فتواجهت روحي وطاب نهسكي
أقصر عدولي فيه غزلي اني
ولقد حلى قلبي بطيب حديثه
فيكم ومنكم سادتي وبفضلكم
اسمعتني من قبل جمع تكووني
وشهدت في توحيدك بكماله
فطرقت بابك سيدي من حاجة
ليت لما جاءني منك النداء
ووقفت في عرفات أوقات المنى
وانيت في نسكي بكل لطيفة
وأفاض في قلبي جواهر فضله
بشراك يا قلمي بما قد نلته
اصبحت يا ابن الجعبري بنظمها
(وقال أيضا)

أهدى لمامي من لطائف بره
فشفي فؤادي من حلاوة ذكره

في
القصيدة
الرقعة
الرقعة

فطربت من نعمات طيب حديثه
وأقامني فيما يشاء باطنه
فأنا المقيم على الوفاء بهده
ولقد حلالي في هواه تهتكى
زاد الغرام وقل فيه تصبرى
ياقلب صبرا في هواه فربما

وسكرت من صفاتي سلافة خزه
وأفاض في قلبي معاني سره
وأنا المضيع لنهيه ولا مره
ولسان حالي قاصر عن شكره
والصبر أحلى من مرارة هجره
بلغ الفتى ما يرتجيه بصبره

(وقال أيضا)

قسما بكم وبحق عهد ولانكم
فبجز عزكم وذل في الهوى
وتمطموا يوما بوصول محبكم
يامن هواهم في الفؤاد مخيم
أصبحت في وادي هواكم هائما
زاد الغرام وقل فيه تصبرى
ولقد حلالي في الغرام تهتكى
ولقد سمعت بكركم من منشدى
قلبي وحق هواكم باق على
قالوا تصبر عنهم فأجبتهم
ان كان سفك دمي أبجتم في الهوى

ماحلت عنكم سادتي لسواكم
رقوا لقلب رق روق هواكم
وترققوا بميتيم بهواكم
اترى يفوز بوصولكم مضناكم
والشوق يجذبني الى مغناكم
والقلب لا يسأل ولا ينساكم
فمساكم أن ترحموا فمساكم
فطربت من ناديتكم بنسداكم
حفظ العهود ولا صبا لسواكم
لاعاش قلب في الغرام سلاكم
سوى يا حبذا قتل بجى حماكم

(وقال أيضا)

كم لينة منع الغرام منامى
ووقفت في باب المحبة خاضعا
وأباج دمعى ما تكن سريرتى

وحلا لقلبي في هواك سقامى
بتذال وتمشع وهيام
دع عنك تذلى في الهوى وملامى

وتزايدت نيران قلبي حرقه
ورأى عذولي حالي وصبايق
لوزار طيفك يا حبيبى في الكرى
يا واعدى بالوصل منه تعظفا
ولقد شفيت من الغرام بذكره
ولزمت باب أحبتي وجملة
وتلا فاحيا كل قلب متم
ولطربت من طيب الكلام وحسنه

(وقال أيضا)

ويرمى عذولي مهجتي بسهام
فبكي لظلم تهشكي وغرامى
لقتعت منه ولو بزد سلام
أنجز بوصلك قبل يوم حمامى
فالذكر تقلى والسماع مدامى
محراب قلبى والحبيب امامى
بقراءة الاعراف والانعام
وأزال ما عندى من الآلام

هلا ترق لذاتي ولحالي
مالا عواذل في هواك وماني
تالله ما خطر السلو ببالى
ونحول جسمى كالخلال البالى
والدمع باح ولم أنه بمقال
رققا بقلب قد رمي بنبال
في ليلة واعدتها بليال

(وقال أيضا)

لحاطك كم لها مثلى قليل
لمرتشف وريقك سلسيل
عقيقا من أماقها يسيل
ومن بجماله تسبى العقول
وليس لغيره قلبى عيل

تعذيب قلبى فى هواك حلالي
كم ذا ادارى قف هواك عواذلى
زعم العواذل ان قلبى قد سلا
اصبحت من وجدى عليك ولوعتى
وكتمت ما ألقاه من ألم الجوى
ياماننا عن مقلتي طيب الكرى
اترى اراك مواصلى بعد الجفا

أيا قعرا على غصن عيل
جواهر تمرك المسكى تحلوا
عيونى أرسات سلسال دهمى
فيامن فاق بدر التم حسنا
ويامن فى سويد القلب أضحى

وصالك جنق وجفك ناري
فجر بالوصل للصب المعنى
حلالي في هواك عذاب قلبي
ويحلو كلما لام العذول
فهل يوما لوصلك لى وصول
قانى عن جمالك لا أحول
(وقال أيضا)

طاب السماع وهبت النسمات
سمعوا بذكر حبيبهم فتمتگوا
طربوا وطابت بالاقا ارواحهم
شربوا باقداح الصفا لما صفوا
ظهرت عليهم من بواطن سرهم
هطلت مدامهم على وجناتهم
زاد الغرام بهم ومن أحشائهم
هبت عليهم نسمة فمائلوا
نشرت عليهم فى مجالس ذكرهم
فتمطرت ريح الصبا من عطرم
وتوجدت فى حانها السادات
خلعوا العذار ودارت الكاسات
كتموا فباحت منهم العبرات
سكروا فلاحت منهم حالات
نفحات صدق كلها راحات
وتصاعدت من فوقهم زفرات
حرق وفى اكبادهم جبرات
طربا وزالت عنهم الحسرات
نعم وطابت منهم الاوقات
وسرت بنشر أريجهم نفحات
(وقال أيضا)

نمت دموعى بما قد كنت أگتمه
وطاب خلع عذارى فى هوا وما
هواك فى القلب لا ينفك متصلا
وعاذلى رام سلوانى فقلت له
كم ذا أعلل قلبي بالوصل وكم
يا قاب صبرا على حر الغرام فما
من الغرام وقد باحت باسراى
على الحب اذا ما باح من عار
والدمع منفصل من مقاقى جارى
ما القلب مال ولو يصل على النار
فى كل يوم أدارى الف عذار
يفوز بالوصل الاكل صبارى
(وقال أيضا)

متيما مات من حر الصبايات
 فاسكرتني وجاءت بالمسرات
 وهام معروف في طيب السلافا
 فان في طربي راجي راحاتي
 نور التجلي باسرار المناجات
 في سرى سرى بالطف العنايات
 فطاب خلع عذارى عنديمتاني
 وكيف حالي الا بالاشارات
 وتمت في تيه مذلول العبارات
 باحت دموعي باسراي وحالاتي
 وقد حباني بانواع المطيات
 بطيب أوقات في ساعات التلاوات
 وجاء سعد سعودي بالبشارات
 تفوز بالوصل مع أهل السعادات

(وقال أيضا)

ومنادي في خلوتي ومسامري
 يا بفتي يا منيتي يا جابري
 فساك نجر بالعطاء الوافر
 وسواكم لم يحل قط بخاطري
 فسرت حيا سرها بسرائر
 وشممت مسكمان شراب عاطر
 طربت على عيدانها بمزاهري

بدا حتى حيا بانتحيات
 وقد سقاني بكاس من معتقة
 تاه بن ادهم في تيه الغرام بها
 فلا تلعني اذا ماهمت من طرب
 آنت نار الوادي قر به فبدا
 واشرقت نور انوار السعود بما
 نادى فليته شوقا لرؤيته
 فلا اصرح بالتلويح في عدلي
 تواجدت طربا بروحي ماسمت
 كتمت وجدي من خوف الرقيب وقد
 وفا من في القلب فيضامن مواهبه
 جاءت وسائل احباني تبشرني
 فارسل اللمع من عيني رسائله
 بشراك يا قلب مت في حبه فعمى

أهلا وسهلا بالحبيب الزائر
 ياسا كنا قلبي ومالك مهجتي
 اني بسطت يدي اليك لفاقة
 فانا المحب لبيكم وقلبي عندكم
 اسقيتني من كاس حبك شربة
 وتعطرت ريح الصبا من يار يجها
 وسمعت انغام الطيور كانها

وصيب دمي اصله من ناظري
شوقا فابكي كل صب ساعري
خوف الفراق ومن حسود غادري
فهوا كم في مهجتي وضمايري
وجلاء قابي بالجمل الباهر
منظومة بالآلئ وجواهر

(وقال أيضا)

وعذابي في هوا كم قد حلا
كيف أسلوا وفؤادي قلا
لا ولا صغى لمن قد عدلا
ماسلا مضنا صلي كل ولا
واجملوا الوصل بكم متصلا
زال سقمي وغدا مرتحلا
وارحوا من في هوا كم قتلا

(وقال أيضا)

وفي المشاحشيت منه مقاتله
ومورد الحب قد طابت مناهله
كيف التكميم والاسقام ظاهرة
مدامعي ولمن اهوى ترأسله
والقلب من وجده هاجت بلا به
مرآة قلبي بانوار تشا كـله
لعل أوليتما يوما او اصله

ولقد جرى دمي لطيب حينها
ولقد تمايل كل غصن مائس
فتصاعدت زفرات قابي حرقة
لا تهرموني وصلكم بحياتكم
فتراب أرضكم لعيني ائمد
ولقد اتى نظمي بكل عريية

ذ كركم يجلوا اذا كرته
رام عدالي سلوى عنكم
قال لا اسلوا ولومت جوى
لوسلى قابي على جمر انفضا
عذبوني كيف شتم أوصلوا
لوسمحتم بلقاء ساعة
جـدت بالروح فـجودوا باللقا

خل الغرام بقابي وهو قاتله
واصبح القلب لا يصفى الى عدل
واكنم الوجد والاحقان تظهره
تزايد الوجد في قابي وقد هطلت
هب النسيم فمال الغصن من طرب
ولاح نور طوى منكم وجلا
اعل القلب بالصبر الجميل عسى

فواصل الحب من بعد الجفاس حرا ولاارى في الورى شينا يمانه
هيهات لو علموا ما بي لماعزلوا لكن قدر عدت قابي عواذله
(وقال أيضا)

وردت على موارد لوانها ودرت على جبل لصار كشيئا
وسدت عقلي مذسمعت بدكر كم وجرت دموعي كالسحاب صيبا
وبكى العوازل رحمة وتعطفنا لماراوني في هواك كشيئا
طاب التهتك في هواك فحيذا قلب يمذب في الهوى تعذيبا
عذب عذابك يا حبيبي كله فمساك تحنو بالوصال قريبا
تم ليلة قدبات طرفي ساهرا لينال من طيف الخيال نصيبا
وكتمت حبيكم فباحث ادعوى وملى خملا فؤادى حرقة ولهيبا
وشربت من كاس الصباية شربة لوزاقها ذوا العقل صار سليبا
ولقد نظرت له بعين بصيرتى فرأيت حبي للسقام طبيبا
اذ عبدكم ياسادتي ومحبيكم فالعبد اضحى في الغرام غريبا

(وقال أيضا)

قد صفا وقتنا وطبنا وهمنا فى هوى زينب وسعدى وبنى
واقمنا السماع في حى ليلي فخلعنا العذار فيه وطننا
وسعادانت وعلوى وهند وسليمي بحسنها قد كبتنا
جليت زينب وعنت سماد فاستلين العقول مناوغبنا
وسليمي ترنمت ثم قالت ياقتيل الغرام قم وتنهنا
قم وبادر لحاتنا بخضوع وتمتع بحسنتنا يامعنى
من زيمت في الغرام فهو شهيد فى هوانا ونال ما يمتنى
كم قتيل فى جنامات لما ذاق مشروبنا وباح وغنى

يا سقنى ابراح يا سديمى ودعنى بين اهل الهوى اموت واهى
من تمنى فى جننا فهو معنا وعذولى فى حبكم مات غيبا
(وقال أيضا)

قد جفا جفنى الكرى من جفاكى وحلالى تهتكى فى هواك
فسيب الصبا يحدث عنى ان قلبى من الصبا يهواك
على بالوصال قلبى ورقى ياسليمى فما أحب سواك
اصبح القلب فى هواك عليلًا فمساك ان ترحمى فضاك
ياسليمى الى نبي ذالتجنى ونحوى ورقتى من جفاك
شهدت ادمى على ونمت ان روحي وجلتى تهواك
اشعلت فى الفواد جرة نار من غرامى بحبك وقلاك
ياسليمى قلبى على العهد باقى لانظنى بان قلبى سلاك
لست اصمى لمن اراد سلوى لوسلى القلب باللائما سلاك
ياسليمى لقد تغزلت حتى رق نظمى وقد حلى بحلاك
اترى ياسليم قبل مماتى تسمى لى بزورة واراك
وانانى الهوى قتيل الغرام رحم الله ميتا فى حاك
جدت بالروح فى هواك فجودى ياسليمى بوصلك ولفاك
انا قدمت فىك من عظم شوقى عظم الله اجرک وعزاک
(وقال أيضا)

زارنى من أحب قبل الصباح فحلالى تهتكى وافتضاحى
وسقانى وقال قم وتمتع ما على من أحبنا من جناح
فادر كاس من أحب واهوى فهو ممن أحب عين صلاحى
لوسقانا بليت عاد حيا فهو راحى وراحة الارواح

لا ينامني فليست اصغى لعدل
 ما أحبلى حديث ذكر حبيبي
 لاولو قطع الحشا بالصباح
 بين أهل الصفا وأهل الفلاح
 وحباني بوصله للصباح
 مذبحلي في جنح ليل بهم
 طاب وقتي وقد خلعت عذارى
 فاستغنى بالكؤوس والانداح
 (وقال أيضا)

قد حلا نظمي ورق الغزل
 اصبح القلب مشوقا لمرما
 في هوى من بالحشا قد نزلوا
 في هواهم وهواهم يقتل
 اشعلت في القلب منهم جرة
 حرما في بهجتي يشتعل
 وابعوا في الهوي سفك دمي
 وهم في حكمهم قد عدلوا
 خبذا لومت في شرع الهوى
 كم قتيل قتاته المقل
 قال عدالي سلا مضناكم
 كذبوا والله فيما نقلوا
 انا لا ارضى سواكم بدلا
 عذبوا ان شتموا أوفه لوما
 وافعلوا ماشتم في عبدكم
 فهو بالروح لكم لا يخذل
 (وقال أيضا)

زاد الغرام بمهجتي * والوجد اسهر مقلتي * والقلب ذاب من الفلا
 والدمع باح بقصتي * ولهب نار جوانحي * قد اشعلت من حرقتي
 قد قل صرى مدكم * والبعث غير حالي * وغدوت بين خيامهم
 كالهامم المتلفت * ناديتهم سحرا وقد * هاجت بلابل لوعتي
 احباب قاي قد كفي * ما قد جري من عبرتي * كم ذا اعلى بالاقا
 قاي بقرب احبتي * ان كان عز الملتقى * يامهجتي ففتتي
 ياليتهم رفقوا فقد * رق العذول لرقتي
 فسامهم ان يسمحوا * بعد البعاد بزورة

(وقال أيضا)

جری ذکر الاحبة في فؤادی
وقد باحت باسراري دموعي
وكم ناديت بين خيام ليلى
انا المضى فجدودوا بوصول
فهمت من الغرام بكل وادی
وجفنى قد جفا طيب الرقاد
وكم في حياها مثلى ينادى
فقد زاد الغرام من السهاد
على الخدين كالسحب الفوادى
مناد هام قلبي في البوندى
ولكن حياها داع وهادى
حماها الله من عين الاطدى
وابلغ من مفي سؤلى سراى
وافرح باللقا ببد البعادى
عسى بالوصل أحظى قبل موتى

(وقال أيضا)

لا تسأل في الغرام عن شرح حالى
يا عدولى كف الملام فانى
قد تهتك في الغرام فقللى لى
هو في القاب ساكن ومقيم
ليس للغير موضع فيه خال
فعدابي في حبه قد حلالي
من غرامى ولوعتى واتحالى
من نحولى ورفتى كالحلال
بالتقوى مالا عدول ومالى
قانع في الكرى بطيف خيال
لكوا رحمة ورقوا لحالى
لا تسأل في الغرام عن شرح حالى
يا عدولى كف الملام فانى
قد تهتك في الغرام فقللى لى
هو في القاب ساكن ومقيم
ليس للغير موضع فيه خال
فعدابي في حبه قد حلالي
من غرامى ولوعتى واتحالى
من نحولى ورفتى كالحلال
بالتقوى مالا عدول ومالى
قانع في الكرى بطيف خيال
لكوا رحمة ورقوا لحالى

فعتي باللقا يجبر كسرى وبنى هاجري بطيب الوصال
(وقال أيضا)

طيب الكرى قد جفاجفوني وعذالي فيكم جفوني
وقد تهتكت في هواكم وزاد في حبكم جنوني
باحث عيوني بسر وجدى واصل ما بي من العيون
واصبح القلب في هواكم يهيم من كسرة الجفون
بالله رقوا لكسر قلبي يامنية القلب واجبروني
قد زاد في حبكم غرامي وقل صبري فواصلوني
ملكتم بالجمال روعي وباللقا قد وعدتموني
فعللوا بالوصال قلبي وبالحننا لا تمذوني *
لقد فئت في هواكم وقد تنوعت في فنوني
فانتم بنيتي وسؤلى وانتم قرة العيون
دارت كؤسي فهمت وجدا فطبت لما سقيتموني
وصرت في حيكم اناذى يا جيرة الحبي ساعدوني
بالله ان مت في هواكم بدمع عيني ففصلوني
وفي دلوقى وثوب سقمى فأدرجوني وكفنونى
فنى مماتى حياة قلبي وراحتى ان رضيتموني

(وقال أيضا)

يني وينك ياسعاد عهد هل بمد بمدك نلتقى ونعود
رقي بعزك ياسعاد لذتى فلقد رثالى عاذل وحسود
دمى لفقدك مطلق ومقيد والصبر ينقص والفرام يزيد
اترى اراك ياسعاد وبشيتى قلبي بوضلك والوشاة زقود

فمضى نجودي بالوصال ومنتقى
 فانا الذي بالروح فيك أجود
 فالى متى هذا التباعد والجفا
 اترى لييلات الوصال تعود
 موتى حياتى في هواك فان امت
 فالموت قاض والدموع شهود

(وقال أيضا)

اقصر عن العذل والعتاب
 يا عاذلى قد صفا شرابى
 ولا تلتم فى الهوى محبا
 فقد حلا فى الهوى عذابى
 فالجسم قد صار فى اتحل
 والدمع قد فاض بالنسكاب
 وصرت فى حر نار وجدى
 اهم من كثره التهابى
 حلفت لاحلت عن هواهم
 يدبر صدق بلا ارتياب
 شربت من حبههم شرابا
 شربت من نشوتى صوابى
 وقد خلعت المذار لما
 طربت من لذة الخطاب
 وزاد فى حبههم غرامى
 وحررت فى مقتضى جوابى
 ارسلت فوق الحدود دمي
 لى يرقوا لعظم ما بى
 ويجبروا بالوصال كسرى
 وتنقضى مدة العتاب

(وقال أيضا)

قصدى الى حيكم اسير
 والقلب فى حيكم اسير
 اهم شوقا الى لقاكم
 والدمع من مقلنى غزير
 عذبتهم بالوصال قلبى
 ومالكم فى الورى نظير
 ياسادة عذبوا فؤادى
 انى على هجركم صبور
 اعلم القلب با تمنى
 لى بالطف ان تزوروا
 يا حبذا لو وصلتكمونى
 ففى الحشا منكم زفير

قالوا سلا القلب عن هواكم وقولهم باطل وزور
 فاتهم جنتى ونارى واتم للميون نور *
 عبيدكم بائس فقير عسى بكم يرحم الفقير
 رقوا لصب كبير قلب فمذموم يحجر الكسير
 (وقال أيضا)

مرحبا مرحبا واهلا وسهلا بحبيب مازال للفضل اهلا
 زارنى والوشاة عنى رقود وفؤادي من القلا يتقل
 قال ماذا تريد قلت وصالا قال بالروح وصلنا قلت سهلا
 قال فانهض وقم وبادر لحانى فكؤوسى بين المحين تجلى
 قم الى باب عزنا بخضوع وتذلل ان رمت منى وصلا
 فتهتكت عند طيب سماعى وخلعت العذار لما تجلى
 فجلى بالجمال قابى وسمعى وسقانى وقال قم ونملا
 وعذولى قد رام منى سلوا كيف اسلوا هواك حاشا وكللا
 لست اصغى لمن اراد سلوا لا ولا للعذول اسمع عذلا
 انا من طيب نشوتى وغرامى همت شوقا والصبر عنى تحلى
 وشرابى صفا وكاسى حلالى ووصال الحبيب اشهى واحلى
 (وقال أيضا)

لقد اصبحت من ليلى عيلا ولا اشفيت من ليلى غليلا
 سميت مليا سحرا لعلى اداوى القلب من ليلى بليلى
 اقول لسائق الاطعمان مهلا ترفق ايها الحادى قليلا
 فقد اصبحت من وجدى طريحا وجسمى بالضنا امسى نجلا
 فليلى بيقى وشفاء سقمى ولم ار فى الملاح لها مثيلا

ومنذ نشأت لم يخاطر بيالي
 بخال عمها حسنا وارخت
 وقد أفنيت عمري في هواها
 وكم ناديت بين خيام ليلى
 انا المصنئ فوجودي للمعنى
 فقالت عند ما سمعت نداءي
 عسى تحظى بوصلى يا هني
 ومن بعد الجفارت وجادت
 بوصل ورحمى الصب العليلا
 وتصبر يافتي صبيرا جميلا
 وتشرب من رضا بي سلسيلا
 بوصل بهد ما هجرت طويلا

(وقال أيضا)

نسيم الصبار فقا بقلبي لقد صبا
 فلو زارني في النوم طيف خياله
 كتمت هواه خيفة من عوافلي
 فجنف جفا طيب الكري لبعاده
 حلا في هواه مذ تجلى تهتكى
 فلست بسال عن هوى من أحبه
 ويعذب ما القاه من ألم الجوي
 ولما تجلى نور حسن جماله
 سقاني بكاس من سلافة خمرة
 ولما سقاني طبت من طيب مشربي
 وقال تملأ يا معني بحسنا
 وجاد لقلبي بهد بعد بوصله
 لمن حبه في القلب ينمو من اللصبا
 لقلت له أهلا وسهلا ومرحبا
 وكتمان سري بالمحبة قد نبا
 فهل لبيد الدار ان يتقربا
 وروحي وعقلي بالمحبة قد صبا
 ولا اخترت الا الحب شرعا ومذهبا
 وكم عاذل من عظم ما بي تعجبا
 على طور قلبي والحشا قد تلها
 فلم أر أحلى منه كاسا واطيبا
 واسمعني طيب الخطاب فاضطربا
 ودع ذكر ليلى عنك ان أردت وزينا
 وجدت بروحي في هواه تقربا

(وقال أيضا)

وحلالى نهكي في هواكم وذلتى
 مرسل باح بالذى في طوايا سيرتى
 وترفق وصل وجد للمعنى بزورة
 وعذولى يلومنى واداريه بالتى
 لاتعلمنى فقد نمت أدمعى ثم نمته
 انا روحي وهبتها لطبيبي ومنيتى
 ودعائى وقال قم يامعنى لحضرتى
 فدا طيب نشرها في تفاصيل جماتى
 وگوژوس صفت لنا صفوة بمد صفوة
 بت في طيب ليللة بالهنسا والمبسة
 يالها من مسرة بوصول الاحبة

(وقال أيضا)

فرقوا لمن أسمى قبيل هواكم
 فقد خائني صبرى وعزلتاكم
 واجريت دمعى من اليم جفاكم
 وليت لسا ان سمعت نداكم
 وجودوا بفضل من جزيل عطاكم
 ترى هل للينى في الكرى ان تراكم
 ولو ساعة في حى مفا حاكم
 وتمذيب قلبى قد حلا في رضاكم
 فوادى على جمر الفضا ماسلاكم
 ولا اخترت الا اتم لاسواكم

اصب متميم طبت من طيب نشوتى
 مع عبنى مسلسل مطلق فوق ووجتى
 نى ياهاجرى فقد هجر النوم مقلقى
 انا المغمرم الذى ذبت من عظم لوعتى
 لى يا عاذلى فقد اشعلت نار ههجتى
 لقومى لقد ذبت من غرامى متيبى
 ارنى من أحبه سحرا في الدجنة
 شفانى بكاهه شربة قبل نشأتى
 معان لطيفة ورموز دقيقة
 جبانى بقربه بمد صد وفرقة
 حبيبى ندىى وهمومى تولت

شفاء سقامى أتم لاسواكم
 وداووا بوصول ما بقلبي من الضنا
 واصبحت في وادى هواكم متبا
 سرىت الى أبوابكم متذلا
 فلا تطردوا عن بابكم عبد رقتكم
 اعلم قلبى بالوصول وباللقا
 فلم لا تجودوا للمعنى بزورة
 فاتم أحيابى وان بعد المدا
 فلست بسال عن هواكم ولو صلى
 وحقكم لاحت يوماعن الهوى

فنشاة كاسي منكم قبل نشاتي

ومن طيبها قد صرت عبدهواكم

(وقال أيضا)

دعاني الهوى شو قال لي باب عزمكم
وحقكم لا حلت يوماعن الهوى
حلا ذكركم في القلب من قبل نشاتي
خلعت عذاري في هواكم وقد حلا
وقد لامني لما تهتكت في الهوى
عرفت بكم من قبل ان أعرف الهوى
فانتم وان غبتم في القلب والحشا
عذابي بكم عذب وان مراو حلا

(وقال أيضا)

لقد أرسلت في غسق الظلام
فباج الدمع من وجدى بشري
وسقمى زاد لما قل صبرى
اهم بذكر من أهوى سحيرا
فيا من ذكره يخلو اذا ما
فعدب كيف شئت فلست اسلو
ترى هل بعد بعدك يا حبيبي
فجد بالوصل للصب المعنى
فصل وارحم بعزك كسر قلبي

لمن اهواه دهمي بانسجام
وجفني قد جفا طيب المنام
وقد زاد العواذل في ملامى
كأني قد شربت من المدام
تكرر زاد في قلبي هيامى
هواك ولو سليت من الغرام
اراك مواصلى قبل الحمام
فما أحلى الوفاء من الكرام
فكسر القلب يجبر بالسلام

(وقال أيضا)

جفني جفا النوم من جفاك
وقد تهتكت في هواك

(٢ - جهمري)

وحلالى تهتكى فى هواكم وذلتى
مرسل باح بالذى فى طوايا سريرتى
وترفق وصل ووجد للمعنى بزورة
وعذولى يلومنى واداريه بالتى
لا تلمنى فقد نمت أدمعى ثم نمته
انا روحى وهبتها لحيبى ومنيقى
ودعانى وقال قم يامعنى لحضرتى
فبدا طيب نشرها فى تفاصيل جماتى
وگوؤوس صفت لنا صفوة بمد صفوة
بت فى طيب ليلية بالهناء والمبررة
يا لها من مسرة بوصول الاحبة

(وقال أيضا)

فرقوا لمن أسى قليل هواكم
فقد خائني صبرى وعزلقاتكم
واجريت دهمى من اليم جفاكم
وليت لما ان سمعت نداكم
وجودوا بفضل من جزيل عطاكم
ترى هل للينى فى الكرى ان ترامكم
ولو ساعة فى حى مفا حاكمكم
وتمذيب قلبى قد حلا فى رضاكم
فوادى على جمر الفضا ماسلاكم
ولا اخترت الا اتم لاسواكم

ناصب متم طبت من طيب نشوتى
مع عيني مسلسل مطلق فوق وجنى
قياها جرى فقد هجر النوم مقلتى
انا المقرم الذى ذبت من عظم لوعتى
فيا عاذلى فقد اشعلت نار همجتي
القوى لقد ذبت من غرامى متيبى
ارنى من أحبه سحرا فى الدجنة
شفانى بكاه شربة قبل نشأتى
مع ان لطيفة ورموز دقيقة
جبانى بقربه بمد صد وفرقة
حبيبى نديمى وهموى تولت

شفاء سقامى أتم لاسواكم
وداؤوا بوصل ما قلبي من الضنا
واصبحت فى وادى هواكم متيبا
سريت الى أبوابكم متذلا
فلا تطردوا عن بابكم عبدرقمكم
اعلى قلبى بالوصول وباللقا
فلم لا تجودوا للمعنى بزورة
فاتم أحيابى وان بعد المدا
فلست بسال عن هواكم ولو صلى
وحقكم لاحت يوماعن الهوى

ومن طيبها قد صرت عبدهوا تم

(وقال أيضا)

دعاني الهوى شو قال الى باب عزكم
وحقكم لا حلت يوماعن الهوى
حلاذكركم في القلب من قبل نشأتني
خلعت عذارى في هواكم وقد حلا
وقد لامني لما تهتكت في الهوى
عرفت بكم من قبل ان أعرف الهوى
فانتم وان غبتم في القلب والحشا
عذابي بكم عذب وان مراو حلا

(وقال أيضا)

لقد أرسلت في غسق الظلام
فباح الدمع من وجدى بسري
وسقمى زاد لما قل صبرى
اهم بذكر من أهوى سحيرا
فيا من ذكره يخلو اذا ما
فعدب كيف شئت فلست اسلو
ترى هل بعد بعدك يا حبيبي
فجد بالوصل للصب المعنى
فصل وارحم بعزك كسر قلبي

(وقال أيضا)

جفنى جفا النوم من جفاك
وقد تهتكت في هواك

(٢ - جبرى)

ومقلتي بالغرام باحت
 ياهند انى أغار لما
 ياهند أصبحت من غرامى
 ياهند لاتهجرى ورقى
 ياهند لو ذبت من غرامى
 ياهند رقى فان قابى
 ياهندكم فى هواك صبا
 ياهندكم فيك قلب صبرى
 ياهندكم فى هواك مثلى
 ياهند قدرق فيك نظمى
 وطاب خلع العذار لما
 ظهرت فى طالع سعيد
 حماك عن أعين الاعادى
 فالقدر منك احتفى وغارت
 وان تبسمت لاح برق
 ياهند انى على عهدى
 جودى فقد جدت من غرامى

(وقال أيضا)

اذا شئت ان تحبى وتحظى بقربنا
 اذا مات من حر الصباة والعنا
 وكم من قتل فى الغرام بحبنا
 تجرد وقم وانهض الى باب عزنا
 سقوني وقالوا مت يگراما بحبنا
 فموت الفقى بالحب راحة قلبه
 فكم من فتى أضحى وكم من مقيم
 فان كنت فى دعوى المحبة صادقا

ومشرونا يحيى به كل ميت
فيالائى في الحب دعنى فانى
واصبحت من وجدى وشوقى ولوعى
ومطلق دمنى مرسل فوق وحتى
واصبح من فوق الحدود مسلسلا
فمحبوب قلبى قد تجلى جماله
وقربنى لما وقذت ييا به
فطاب سماعى عند طيب خطابه

(وقال أيضا)

رمتنى سايمى من عيون قوائل
عيون مراض فاتسكات نواعس
فقلت لها والقلب ذاب من القلى
ولانتقطى جبل التواصل بيننا
الا ياسليمى قد جفا النوم مقلتى
الا ياسليمى اصبح القلب مفرما
الا ياسليمى كم صدود وكم قلى
الا ياسليمى قد ملكت حشاشتى
ولا تسمى قول الوشاة بانى
ولى شاهد دمنى وقد نم بالذى
فرققا بقابى ياسليمى فقد جرت
فكاسى حلالى في هواك وقد صفا

وربى نرا حسابا ببيع امنا
ورضا بنا يشفى العليل من الضنا
جملت بن اهواه قابى مسكنا
اعل ل قلبى بالمسرة والهنا
ونم باسرارى و باح واعلنا
وامسى حديثى فى الغرام معننا
على طور قلبى حين لييت معلنا
وقال لك البشرى تمل بقرنا
وزال العنا عنى واصبحت آمنا

بسهام أصابت مقلتى ومقاتلى
كان باجفان لها سحر بابل
عدينى يوصل ياسليمى وما طلى
ولانهجرى فالهجر لاشك قاتلى
واصبحت لأصغى لقول عواذلى
ولم يصنع سمى فى هواك لقائل
فهله تسمحى يومابوصل لسائل
فرقى لصب مستهام وواصلى
سلوت ولكن عن غرامى فسائلى
كتمت وقد باحت بسرى رسائلى
مدامع أجفانى كسحب هواطلى
شرابى وطابت فى الغرام مناھلى

فهل جودى ياسليمى بروره
فرقت سليمى ثم جادت بوصلها
وايس لها فى حسنها من ممانك
ونلت المنى منها على رغم عاذلى
فبشراك ياقلبي فقد فزت باللقا

(وقال أيضا)

عدونى بالوصلال وبالتلاقي
فبعد هواكم أضجى عيلا
وحق هواكم لاحت عنكم
ودمى باح من وجدى بسرى
وصبرى خانق لما هجرتم
فرق لىالى محبوب قلبي
فياقلبي لك البشرى تهنا

(وقال أيضا)

فى باب عزكم اطلت قيامى
ومدامى فاضت وباحت بالذي
وحشاشق ذابت بنيران الجفا
ياعاذلى فى الحب صبرى خانق
فالى متى هذا الجفا ياقاتلى
فانا الذى اصبحت فىك متيما
فارحم خضوعى فى هواك وذلتى
عدنى وماطل بالوصلال فانى
واذا ذكرتك طاب ذكرك فى نى
وبشرب راحى طاب فىك تهتكى
وتزايدت لبعادكم أسقامى
اخفيت من وجدى وعظم غرامى
ورمى عدولى مهجق بسهام
دع عنك عدلى فى الهوى وملامى
اترى نجود ولو برد سلام
لما تزايد فى هواك هيامى
واسمح بوصل قبل يوم حمامى
ارجو بوعدك ببقيتى ومرامى
وبه صفا كاسى وراق مدامى
فشفيت من دائى وزال سقامى

(وقال أيضا)

انا مكسور لبعديكم فاجبروا كسرى بقر بكم فسقامى زاد من
ونحولى من فراقكم وفؤادى قد ملئ لها بلظى نيران هجر
فعدونى باللقا فمسى تطلى نارى بوصلكم واسمحوالى بالوصال
خاننى صبرى وحقكم سادنى فى القلب سكنكم وهو لا يرضى بغير
فارحوامضى بكم دنفا قد غدا عبدا لبعديكم يا أهيل الحى قد تلى
مهبجى فى حب بدركم فمتى عيني ترى قمرى فى ربي اطلال ربا

قدموعى قد جرت وكفى ماجرى من بعد بعدكم

وبواديكم أهيم اذا سمعت أذنى بذكركم

وقال أيضا رحمه الله

يا ليلة بت مسرورا بلا كدر قضيتها بالهنا من أطيب العمر
وكاس راحى بالراحات قدمزجت تجلى بكف رشأ بهى من القمر
بدر على غصن بان ماس من هيف افديه من ماس بالسمع والبصر
وهمت اذ نظرت عيني محاسنه يا حن ذاك القوام الا هيف النضر
وقد تبسم لسا ان رأى ولهى فلاح برق ثنايا تفره العطر
وطبت عند سماعى من تلتطفه قم واغتم يامعنى غابة الوطر
وقام يهتز كالغصن الرطيب اذا هزته ريح الصبا من نسمة السحر
ضمته ضم مشتاق وقد لعبت به الشمول فلا تسأل عن الحبر
فحن فى روضة يا حسن منظرها قد ظلمتها سحاب المزن بالدر
والورق ناحت على العيدان من طرب ومال كل قضيب بانع زهر
قد طاب خلع عذارى فى هواه وقد طربت من طيب الحان بلا وتر
فالكاس تجلى ومحبوبى ينادمنى كانه البدر بين الانجم الزهر

ونلت مارمت من طيب الوصال به
يا طيبم اليلة بتسا على سرر
في طيب عيش بلا واش ولا كدر
مصنوفة بين اغصان على نهر
(وقال أيضا)

بدا بقد أهيف يهتز هز المرهف
باحسنه لما اتنى يقده المهف هف
فقلت عدني باللقا قال بوعدى تكتفى
قلت أموت بالجوي قال فمن مات شفى
فقلت صبرى خاتنى وذبت من تلهفى
قلت فهل من قبلة قال بنحدى ام بنى
وجادلى بوصله فى جنح ليل مختفى
(وقال أيضا)

قد زاد فيك من الغرام تلهفى
ولهيب نيران الجفنا قد اشملت
فالى متى هذا التباعد والجننا
يا مالكارقى بعقد ولائه
فالصبر عنى عن غدا مترحلا
فبعض عزك فى الهوى بتذلى
ووعدتنى بالوصل ثم هجرتنى
ولقد كفى ما قد جرى من ادعى
وعواذلى راموا سلوا قلت لا
فانا المقيم على العهد ولم احل
فهو النبي محمد وهو الذى
ياخير مبعوث واكرم شافع

فالى متى هذا الجفنا يامتاقى
فمتى بوصلك نار قلبي تطغى
فمضى المعنى من وصالك يشغى
هل لا ترق لمستهام مدتق
والوجد باقى فى الهوى لا يختفى
جد بالوصال فليس لى من مسعف
حاشاك توعد بالوصال ولا تقى
يوم الفراق من الدموع الذرف
اسلوا ولا اصغى لقول معنف
عن حب من فاق الجمال اليوسفى
ترجى شفاعته غدا فى الموقف
كن منقذى من هول يوم مرجف

صلى عليك الله يا خير الوري ملاح برق في السماء وما خفي

(وقال أيضا)

دع لمنك عتي فالعتاب يطول
يا لائمي كف الملام فاني
دعني اموت من الغرام بحبه
انا مغرم في حبه ومتميم
قسما وحق هواه لست اغيره
كم عاذل قد لامني في حبه
النادم مع عيني مطلق ومقيد
فمتى اراك مواصلي يا هاجري
فارحم خضوعي في هواك وذلتى
يا ممرضى ومعذبي بصدوده
فمتى بوصلك يا معذب مهجتي
اترى بطيب الوصل يسبح قانلي

(وقال أيضا)

عواذلى لاتطيلوا فشرح حالى يطول
فعاذلى في هواهم لم ادر ماذا يقول
قلبي وحق هواكم لغيركم لايميل
والصبر عنى تخلى وما ليكم سبيل
وصالكم لى شفايه سقامى تزول

(وقال أيضا)

قد زادني فيك انتضاحي يا راحتي في الهوى وراحي فيانديمي ادر كؤوسى

| | | |
|-----------------------|------------------------|-----------------------|
| فما على الصب من جناح | واذامت في الغرام وجدنا | فالراح من شربها بجاحي |
| يا عاذلي في هواه دعني | فكم فتى في الغرام صاح | ولا تلمني ودع عتابي |
| وزاد من نوحها نواحي | فالورق فوق الفصون تاحت | فلمست اصمعي لقول لاح |
| ومذ تجلي حبيب قلبي | فهمت وجدنا الى الصباح | ومنشدي هام ثم غني |
| واصبح القلب في ارياح | وطاب عيشي به ووقتي | فلاح من نوره فلاحي |

وجادلي بالوصال حتى غبت في طيب الشراحي

(وقال أيضا)

| | | |
|-------------------------|-------------------------|-----------------------|
| فالسقم قد زاد من غرامي | وتتجزى باللقا وعودي | باليلة الوصل هل تمودي |
| يامقلتي بالدموع جودي | وصحت من عظم ما الاقي | ورق لي في الهوى حسودي |
| بالله يامينتي وسؤلي | عقيق دمي على خدودي | فسال من سحب فيض جفني |
| والله ما حلت عن عهدتي | ورق يا هاجري فاني | لا تبدل الوصل بالصدود |
| يا قلب مت في الغرام تحي | غبت عن الوجد من وجودي | تيمني الحب فيك حتى |
| وكم فتى هام في الوجود | كم مات في الحب من شهيدا | به ولو صرت في الاحود |
| ومذ تجلي حبيب قلبي | وطبت في حالة الورود | مواردي قد حلت وراقت |
| اطيب من قهوة وعود | فذكره في فمي وسمي | شاهدت في طالع سعودي |
| والله لا حلت عن هوى من | ووصله جنة الخلود | وهجره ان جفا حجيم |
| باليلة الهجر لا تمودي | وقلت لما وفابوعدي | اتقل في حبه قيودي |
| فادمي في الهوى شهودي | ان انكر قبل وقلت وجد | ان انكر قبل وقلت وجد |
| في اليبالي الوصال عودي | فهاجري جادلي بوصل | فهاجري جادلي بوصل |

(وقال أيضا)

| | |
|---------------------------------|------------------------------------|
| حباك قد هيمني والشوق قد تيمني | يا هاجري ورق عسي بالوصل ان تحيرني |
| متي تجود باللقا فالهجر قد عذبني | ومهجتني قد تلفت والصبير مني قد فني |

يا عاذلى دعنى فلا اصفى لمن يعذلى
 متى تراك مقلتى يا منى فى الوسى
 يا منشىدى يذكره كرفقه دهيجتنى
 وعدت بالوصل فوجد بما لقد وعدتنى
 فلو رأيت قاتلى وحسنه عذرتنى
 وذكر حى قدحلا ومنشىدى يطر بنى
 ها ادمى باحت بما اخفيتها من شجنى
 يا حبذا لوانت عن رغم الحسوء زرتنى

(وقال أيضا)

مدامع مقلتى باحت بسرى
 قلبى من جناكم فى الهيب
 وحق هواكم لاحت عنكم
 فهلا تسمحو بالوصل يوما
 انا الصب المتيم فى هواكم
 عدونى واطلوا وعدى فانى
 متى يحظى بوصلكم المعنى
 يرئخى النسيم الى لقاكم
 وذكر كما يبشوقنى اليكم
 فموتى فى انغرام بكم حياتى
 فرقوا واخبروا بالوصل كسرى
 وسقى زلدا لما عيل صبرى
 فاتم سادتى عزى وفخرى
 لصب ذاب من صد وهجرى
 عساكم تبدلوا عسرى بيسرى
 قنعت بزورة فى طول عمرى
 ويش فى القلب من الم وضر
 فانشق من شذاكم كل عطر
 وفى اوصافكم قد حار فكرى
 واتم فى الحشا طيبى ونشرى

(وقال أيضا)

باحث بسرى مقلى ورق فيكم غزلى
 متى افوز باللقا قبل انقضاء الاجل
 فالقلب لا يسلاكم ولو على النار سلى
 تهتكى بكم حلا وقد حلا تنزلى
 وعاذلى لما رأى حالى بكي ورق لى
 فواصلوا وسامحوا عما جرى من ذللى
 فهجركم محرم ووصلكم قد حل لى
 ترى متى يا هاجرى بعد الجفا ترق لى

(وقال أيضا)

يامن اصابت مقلته مقاتلى
 قلبى بجدتنى بانك قاتلى

فيم عزك في الهوي صانق قد
 ارسلت من شوقي اليك مدامعي
 يامعرضا عنى بعير جناية
 يامن يفوق على الملاح بحسنه
 رفقا بقلب ذاب من الم الجوى
 اصبحت فيك من الغرام متيما
 (وقال أيضا)

زاد العواذل في هواك عتابى
 رامواسلوى عن هواك وقدحلا
 لوكان يعلم عاذلى ماى لما
 اصبحت من عظم الصباية والجوى
 كم مغرم ومتيم مثلى وكم
 هاموا بحبك في الغرام فاصبحوا
 ياما جرى كم هذا الصدودالى منى
 ياملبسي ثوب السقام بهجره
 فأرى شفائى ان اراك مواصلى
 فمتى تجودولو بطيفك فى الكرى
 لكنهم عتبوا بغير صواب
 لى فى هواك تهتكى وعذابى
 رام الملامة فى هوا الاحباب
 ماتى على الابواب والاعتاب
 من خرد وكواعب اتراب
 من وجدهم صرعى بغير شراب
 هل لاترق ولوبرد جواب
 لم تبق لى الاسقام غير ثيابى
 فشفاء سقمى يشفينى بغير شراب
 وارى الجمال بدا بغير حجاب
 (وقال أيضا)

الاياهيل الحى ان مت فارحموا
 فقالوا قتيلا مات من غير علة
 كتتمت هواه خيفة من عواذلى
 وقلت لمدالى اقلوا عتابكم
 قتل غرام مات وهو متيم
 فقلت وقلبى بالجوى يتضمم
 فمت غراما بالذى انا اگم
 فتبكم فى الحب والله يحرم

عقباؤ في قاي من الوجداسهم
وانتم على قبي اعز واكرم
وقد صرت في معناكم اترنم
وظاب سماعى والنديم يزرم
بذكر الذى اهوى فقلبي مفرم
وان تهجر واقالم جبر للصب يؤلم
حياة به يحيى المعنى ويرحم
(وقال أيضا)

فطوفان دمعى قد جرى فوق وجنتي
فانتم حياتي يا اهيل مودني
حلا بكم انظمى ورق تنزلى
صفامش ربي لما تهتك فيكم
فيا منشدى كررو شنف مسامى
فان تصلونى كنت عبد العبدكم
فهجركم قتل وموت ووصلكم

طيب الكرى عن مقلتي قدر حلا
وعواذلى راموا سلوا قلت لا
فاجيتهم يا جبذا ان اقتلا
فدعوه ماشا ان يقول ويفملا
قتلى خلالي في الهوى بين الملا
والقلب ذاب من التجنى والقتلا
قلبي لما تقض اليهود وما سلا
دمعى واضحى من عيونى مر سلا
من عظم وجدى مجعلا ومفصلا
اصفى لمن قد لامنى وتقولا
فحديث من اهواه فى سمعى حلا
وارى جمالك فى الدياتى مقبلا
نقل الحديث معنا ومسللا
حاشا لملك بالوقا ان يبخلا

يامن بهم مراصطباري قد حلا
اصبحت صبا فى هواك متيما
قالوا فقتلك واجب فى حبه
انام فرم ومتيم فى عشقه
يلمن اباح دمي بغير جنابة
بالا لى فى الحب صبرى خاني
لو كان يسلى على جمر النضا
عهدى قديم فى هواه وشاهدى
ونمى وباح بكل ما اخفته
يا عاذلى فى حبه دعنى فلا
يامنشدى كرر حديث احبتي
فمتى تمن بزورة ياهاجري
لو كان يهلم عاذلى حالى لما
يا واعدى بوصاله بعد الجفا

لوزارنى فى النوم طيف خياله
لسميت من شوقى اليه مهر ولا
(قال أيضا)

باخت بسرى فى هواك دموى
بامن حنتت من الفرام بحبه
قد اصبح المضى الكئيب متيما
يامرضى ومعذبى بصدوده
لاشمت الاعدابم جرك والانلا
ياملبسى ثوب السقام بهجره
ارسلت من حر الصباة والجوى
فمتى تمن بزورة ياهاجرى

(وقال أيضا)

اذا كان خصمى حاكى كيف اصنع
غرامى غريمى وهو لاشك قاتلى
اباج دعى بين الملامن أحبه
دموعى شهودى ان قلبى بحبه
فقلبى بالحب اصبح هائما
ورام سلوى فى هوا عواذلى
انا المنغم المضى المقيم على الهوى
وقالوا الفتى فى الحب لاشك قاتل
ولو علموا ما بى من الوجد والقتلا
سقاتى سحيرا من حيا شرابه
ومن نشوتى باحت من الوجد عبرتى

لمن اشتكى حالى من اتوجع
وكم ذالمن اهوى اذل واخضع
فقلت وقلبى بالجوى يتقطع
وحق الهوى عن حبه ليس يرجع
ولم يخل فى قلبى من الوجد موضع
فقلت دعونى لست اصنى واسمع
وفى حبه قال الوشاة وشنعوا
فقلت دعونى كيف ماشاء يفعل
لرقوا الحالى فى الهوى وتوجهوا
فطبت به رالكاس بالراج منزع
بمافى فوادى والحشا يتقطع

واصبحت كالجنون في حى عاصر
فلو زارني في النوم طيف خياله
بديلى ومن وجدى اهيم واصرع
لكنت منه ارضى واقنع

(قال أيضا)

بديع الحسن قد حاز الجمالا
فقلت له بعزك صل محبا
واظهر في تجنيه اللالا
وصال بحسن قد وهو يرمي
فما احلاه لما قال لالا
وجرد من عيون فانكات
لقابى من لواظظه نبالا
فكم من مقلتيه رى بسهم
قوانلى من اماقها نصالا
اصاب محبه وسطا وصالا
واضحى فوق ورد الحدخلا
وجوهه نعره قد فاح مسكا
وفي الاحشاء قد زاد اشتعالا
فزاد لهيب نارى من جفاه
وقاض وما على خدى وسالا
وزاد الليل في سهري وطالا
وامسى القلب في قلق ووجد
ولم اسمع لعذالى مقالا
وقالوداع هواه فقلت حاشا
وقاسى ان احيب لهم سؤالا
فمن اهواه فى قلبى مقبم
وقاسى من تجنيه تفالا
فلا والله ما اسلو هواه
ولو اصبحت من سقمى خيالا
فرق وجدالى بالوصل حبى
ولم ارفى الملاح له مثالا
وبت بليسه فى طيب عيش
وقد ذهب العناعى وزالا
فيا قلبى لك البشرى تهناه
بمن حاز الملاحه والجمالا

(وقال أيضا)

ياسا كنا فى مهجتي لا يبرح
اترى الزمان بطيب وصلك يسمج
فهواك فى قابى مة سيم لم يحل
كيا ولا طسر فى لقبرك يلدج

حرقا وفي بحر المدامع استبح
وبما كتمت من الغرام تصرح
كذب الوشاة وقولهم مستبح
كيف السلو وزند قلبي بقدح
وابث ما عندي اليك واشرح
بالوصل فهو لداء سقمي أصلح
فمتى المعنى بالتلاقي يفرح
حسنا وانت بحسن قدك ارجح
يامن على أبوابه لا أبرج
ملكك يدي وبمهجتي لك اسبح

(وقال أيضا)

لما تزايد في التجنى هاجري
وبوجه ناه على وآمري
حفظ اليهود ولم أكن بالغادر
ولما جنا طرفي على وناظري
والطرف باج بما تكن سرائري
فوقمت في شرك الغزال النافر
من مقلّة كحلا وطرف ساحر
هل لا ترق لمستهام ساهر
قد رصعت من حسنها بجواهر
يحي ويحظى بالجمال الباهر
يهتز كالغصن الرطيب الزاهر

وحشاشتي ذابت عليك من الجوى
ومدامي باحت باسرار الهوى
نقل الوشاة بان قلبي قد سلا
والله ما قلبي سلاك وما قلا
فمتى أراك مسامري يا هاجري
فمساك تشنى علني وتوجي
أوعدتني من بعد هجرك باللقا
يامن يفوق البدر عند تمامه
جد بالوصل فأننى بك مغرم
فانا الذي بالروح جدت وكلاما

سمحت بارسال الدموع محاجري
يامالكا بجماله مهج الورى
جد بالوصل فأننى باق على
سقمي تزايد واصطباري خانى
فالقلب ذاب من التجنى والقلا
عجبا لظني صادنى بلحاظه
ورمى فصاب مقاتلى بسهامه
ناديته ياسا كنا في مهجتي
فاجابني متبسما بمراشف
مت في الغرام بجبنا يامدهى
ياحسنه لما بدأ بقوامه

يالايمي في جبهه كني عاذري
عن جبهه حق اراه مسامري
واقول اهلا بالحبيب الزاثر

(وقال أيضا)

يامن بهم في الوري اسموا واقتر
وفي صفاتكم قد حارت الفكر
فحرها لم يزل في القلب يستعر
فمن على بعدكم والهجر يصطبر
لكنهم بعد ذلك اللوم قد عذروا
مالامني في الهوى اشى ولاذكروا
والسقم قد زادني والنوح والسهر
ولا لغيركم في خاطري وطر
فقلب مضناكم للوعد ينتظر
رقوا فاني جريح القلب منكسر

(وقال أيضا)

كبير القلب مكتئب جريح
بوصلكم يفوز ويستريح
فما هذا الجفا منكم مليح
فقد ولاكم باق صحيح
باسراري واشواقى تيسح
على الحدين من وحدي يسبح

كم عاذل ومعنف قد لامني
والله لا أسلو هواه ولم أحل
وابث ما عندي اليه من الجوى

تري الكسير بطيب الوصل ينجير
انا الذي في هواكم قد جنت بكم
اشعلتم في الحشا والقلب نار لظي
فعللوا باللقا صبا بكم دنفا
لام العواذل قلبي منذ صبا بكم
لو شاهدوا جسنا معناكم وحقكم
انا الذي بكم اصبحت مكتئبا
والله لا صبر لي عنكم ولا جلد
وعدموا سادتي قلبي بوصلكمو
بمزكم وبذلي في محبتكم

على ابوابكم صب طريح
يروم وصالكم فعى المعنى
فجودوا بالوصال على محب
ملكتم سادتي رقى فرقوا
كتمت هواكم ودموع عيني
وقاض الدمع من مقلي عتيقا

وسقمتي زاد لما قل صبرى
وقد أصبحت من سقمتي كاني
انوح من العرام وكل طير
دعيت لحانكم فسقيتموني
فطبت من الشراب وهمت شوقا
سمعت به موجتي لكم وروحي
وان رمتم تلافى في هواكم
فداوونى بوصلكم فاني
فسقمتي ناطق عن شرح حالي
وتلو يحيى بذكركم صريح

(وقال أيضا)

يمني وجهك الجميل
به على مهجتي يصول
مهفف ريقه رحيق
وشره فيه سلسيل
بامالكا بالجمال رقى
على ضعيف القوى تيل
بأمنية القلب صل محبا
من بعدهذا الجفا وصول
ولا تسل في الغرام عتي
فقصتي شرحها يطول

(وقال أيضا)

بدر على غصن ظهر
من فوقه الف قمر
بجسنة أسبى البشر
وقد حلا تهتكى
فاعجب لعصن مائس
في حب من هو كالقمر

يغار غصن البان من قامته اذا خطر
 والبدر بالغيم استتر أصبحت من وجدى به
 * مهتف كأنه من جنبه الخلد ظهر
 وصدعنى ونقر * وخصره التاحل كم
 ترى متى يرق لى من غاب عنى وهجر
 وزارنى قبل السحر ظبي حوى في ثغره
 ولو رآه عاذلى ملامى ولى عذر
 وبينهم انت قمر والكاس تجلى بيننا
 وبالجمال عمه * خال وبالحسن اشهر
 قلبك أقسى من حجر رق قنومى قد جفا
 وغنت الورق على عيدان أغصان الشجر
 ولم أجد لى مصطبر وجدت بالروح له
 وبات قاي خاليا من اللهموم والفكر
 مصفوفة شلى نهر ومن أحب قد وفا
 ياطيبها من ليلة قضيتها بلا كدر ياسائلى عما جرى ليس العيان كالخبر

(وقال رحمه الله)

لقد تهنتك من غرامى وزاد فى حبكم هيامى
 ومقلتى بالگرام باحت والدمع قد فاض بالنسجام
 ناشدتك الله ياعذولى دعنى فقد زدت فى ملامى
 والله لاحلت عن هواهم ولورومى القلب بالسهام
 ترى أرى فى الكرى حبيبي من قبل ان ينقضى حامى
 ويفرح القلب بالتلاقى وتجير الكسر بالسلام

كؤوس راحى صفت وراقت وطبت من نشوة المدام
وجالى بالوصله حبي وزال ماى من السقام
(وقال أيضا)

فى بحر دمعى انا الفريق وفى الحشا منكم حريق
أشكروا من الهجر والتجنى والهجر من ذاله يطبق
وعدتى القلب بالتسلاقي والوعد ميثاقه وثيق
فمللوا بالوصلال صبا أضحى من الوجد لايفيق
بمركم سادى بذلى رقوا فانى لكم رقيق
عواذلى عنك نهونى وغزلهم ليس لى يلىق
هويتكم مذ نشأت طفلا وكيف يسلاكم المشوق
سقىتمونى بكاس راح مزاجها المسك الرقيق
وطبت من نشوتى وهبت نسمة نشرها عبيق
احبت بعرف الشذا محبا تيمه المنظر الانيق *
مدامة قد حلت وراقت فاهنا من لها يذوق
لى فى حى طيبة مليح على جميع الورى يفوق
محمد سيد البرايا الصادق المحسن الشفوق
عليه أزكى الصلاة منى ماحن نحو الحمى مشوق
(وقال أيضا)

أقبلت زينب بطيب شذاها فاحتفا البدر من ضياء سناها
وبدت بين صحبها وهى تجلى فجلت غيب الدجى بضياها
خالها عمها بحسن جمال وجباها جواهر وجمها
حججوها عن مقلتى وأباحوا فى هواها دمي محبى حماها

كم قتيلا بجبها وجريح
 منعت مقاتي طيب رقادي
 فهواها مخيم في فؤادي
 ورمت من لحاظها بسهام
 فخذوا الى الامان من مقلتيها
 أترى بعد هجرها والتعجني
 وبوصل أفوز قبل مماتي
 (وقال أيضا)

رشا رشيق القدم معسول اللما
 وبشغره دريا حوى وجواهرها
 واذا تبسم عن لآلى ثمره
 ورمى فآثيت اسهما في ههجتى
 كم من طريح في الغرام بحبه
 فكانه في الحسن يوسف عصره
 وغدوت من وجدى أهيم من الجوى
 لكنه قد زارنى بعد الجفا
 والكاس تجلى والرقيب بمزل
 ياطيبها من ليله قضيتها
 رشقت لواظظه قلبي اسهما
 ورضا به يشفي العليل من الظما
 سلب العقول اذا بدا متيسما
 يا حسنه من أهيف لما روى
 امسى واصبح في هواه متيما
 وبجبه أصبحت صبا نمرما
 لما أباح دمي ووصلى حرما
 واجاد لي بالوصل منه وانما
 وحيب قلبي قدوني وتكرما
 في طيب عيش بالوصل منما
 (وقال أيضا)

تجلت معاني حسنكم في الدجنة
 سمعت منادي الحلى نادى بذكركم
 ووجهت وجهي منذ دعاني هواكم
 على طور قلب المستهام فجلت
 فهاجت من الاشواق وروحى ولبت
 اليكم واتسم في الحقيقة قبلتي

وقد حار فكري في صفات جمالكم
فارت بمشكاتي مصايح فكري
فاصبحت صبا في هواكم متيما
تهتكت من حر الصبا والجوى
ولم أخش من عار ولا من ملامة
ومن طيب الالخان حاجت بلا بلى
مق يجمع الرحمن شملى بقر بكم
وكم لأتم في الحب لم يدروا الهوى
وما لمني الا الخلى من الجوى
تري بعدهم جري يا أهيل مودتى
فموتى حياتى فيكم ان وصلتموا

(وقال أيضا)

يامن الى أبوابهم أتردد
بمزمهم رقوا لمضى هواكم
وحق هواكم ليس فى القلب غيركم
هجرتم محبا فى هواكم متيما
وهاجت من الاشواق نار بلا بلى
وطاب سماعى من حلاوة شجوها
ولم تدر ما شجوى ولم أدر شجوها
وارسلت دمعى من عيونى مسلسلا
قدمى بسرى باح والصبر خانى
تري بعدهم هذا الصدو والهجر والقلا

لهيب غرامى فى حرها يتوقد
فناز غرامى فى الجشا ليس تخمد
وسقى باثبات الحجة يشهد
ومن ذا على هجرانكم يتجلد
ونادت على الاغصان ورقا تفرد
وطابت من عيدانها وهى تشد
ولى ولها فى مشرب الحب مورد
فاطاق نيرانا بقاى توقد
ونومى جفا جفنى وطرفى مسهد
يفوز المعنى بالوصال ويسعد

يقولون لي صبرا فقلت الى متى وفي كل يوم صبوتى تتجدد
فان مت من وجدى أمت فى هواكم شهيدانى شرع المحبة أحمد
فمن مات فى شرع الغرام متيما فذاك سعيد فى الجنان مخلد

(وقال أيضا)

منعتم العين ان تراكم وليس فى مهجتي سواكم
رقوا لمن روجه فداكم يامن هم بغيتى وسؤلى
عذبتم بالجفا محبا انحلله السقم من جفاكم
والقلب قد ذاب من قلاكم رقوا فوالله لو فؤادى
ياسا كنا مهجتي ترى هل من بعد هذا الجفا اراكم
انحلله الوجد فى حماكم جودوا على بائس فقير

(وقال أيضا)

كم صدود وغربة وبعاد رق فالهجر قد أذاب فؤادى
وتعطف ياهاجرى بوصال انت والله منيتى ومرادى
يابديع الجمال أصبحت صبا من غرامى أهيمن فى كل وادى
وبواديك قد خلعت عذارى وحلالى تهتكى فى البوادى
ودموعى بالسر باحت وفاضت فوق خدى من لوعتى كالقوادى
لا تعذب بالبعد قلبى فيجفنى قد جفا من جفاك طيب رقادى
لو رأيتى العاذلون حسنك هاموا ولحاروا فى كل معنى ونادى
فمتى منيتى يمن بوصل ويزول العنا وطول سهادى
واراه مسامرى ونديمى فى ليالى أعدها أعيادى

(وقال أيضا)

ترى قبل موتى ياسعاد اراك ويشفى فؤادى من اليم جفاك

ويفرح قلبي بالوصل وباللقا
 محب غريب هائم ومتيم
 قتيل غرام في هواك معذب
 هواك بقلي ياسعاد من الصبا
 فدمعي شفيبي مرسل فوق وجنتي
 بعزك رقي ياسعاد لذتي
 عديني بوصل ياسعاد وماطلي
 خلافي غرامي ياسعاد تهتكى
 واقبت من شوقى اليك مليبا
 فقد نقل الواشون زورواوشنفوا
 فوالله قلبى ماسلاك وماقلا
 فموتي حياتى فى هواك وراحتى

(وقال أيضا)

يا من معانى حسنهم لا تحصر
 ياسا كنى قلبى بحق هواكم
 انافى هواكم مغرم ومتيم
 كم عاذل قد رام منى سلوة
 اتم ملكتم سادتى وسكنتم
 واذا ترنم منشدى بحديثكم
 واهيم من وجدى لطيب سماعه
 سقم تزايد واصطبارى خانى
 وحنفا الكرى جفنى لطول جفناكم

بحيانكم لمحبكم لانهجروا
 قلبى على هجرانكم لا يصبر
 وعواذلى فى حبكم لن يعذروا
 فحلفت لا اسلو ولا اتغير
 فى القلب وهو لغيركم لا ينظر
 فبطيب نشر حديثكم اتعطر
 ولهيب نارى فى الحشا يتسعر
 والدمع من مقلى عقبى احمر
 واللقاب كاد من الحفا يتفطر

اه على ايام انس قد مضت كانت بقربكم تضيء وتزهر
 اترى الزمان يجودلى بوصالكم وعواذلى فى غفلة لم تشعر
 مذوا على المضى الكئيب بزورة فمسى بوصالكم انوزوا جبر
 فانا المقيم على العهد ولم احل وعلى محبتكم اموت واحشر

(وقال أيضا)

يامن تجنيه دائى صل فالوصال دوائى
 متى يكون شفائى داوى بوصلك قلبى
 عذبتنى بالتجنى وزاد فيك بلائى
 من لوعتى وضنائى يامن تملك رقى
 صلنى وجد وتعطف ولا تحيب رجائى
 وطال فيه فنائى وعدتني بالتلاقى
 وفى اللقاء بقائى

فارحم بعزك ذلى وجد بطيب الوفاء

(وقال أيضا)

قسما بمن حاز الجمال باسره وبما حواه من الرحيق بشغره
 وبسحر مقلته وطيب رضابه وبدر ميسمه الشهى وعطره
 وبورد خديه وآس غذاره وبمسك نكته وعبقر نشره
 وبحسن خال عمه فى خده وبغصن قامته ورقه خصره
 ماض قلبى فى هواه وماغوى قمر تجلى فى غياهب شعره
 سلطان حسن والملاح جنوده والعاشقون باسره فى اسره
 اضحى عزيزانى الورى وكانه فى الحسن يوسف مصره فى مصره
 قد عزفى سلطانه بجماله اكنى فى ذلة من هجره
 انا مغرم فى حبه ومتميم

تجلى في دجا الشعر
له ثغر حوى شهدا
وكم في فيه من عطر
سيوف لحاظه تبرى
يصيد الاسد بالسحر
وخال عمه حسنا
واشهى لى من الحمر
فطبت بعاب مشروبي
وعودى نعمة القمر
وقد اصبحت من سكرى
وما في العام من شهر
يخفى ولا يصنى
فما انفك من اسرى
متى بالوصل يسمح لى
له في مدة العمر

يميس بقده عجبا
فما احلاه من ثغر
مراشفه بها يشفى
وطيب رضابه تبرى
وحق رياض وجنته
وما في الثغر من در
سقتنى من سلافته
ووقى طاب للفجر
وينشدنى فيطربنى
وحق هواه لا أدرى
وكم من عاذل واش
لما ابديه من عذرى
ودمع العين منطلق
ويجبر بالاقا كسرى
وان نادى حبيب قلبى

على الاغصان والسمر
يفوح المسك من فيه
من الاسقام والضر
فوا عجبا من لحظ
ونبت الآس والزهر
لى ريق ثغره أحلى
شرابا طيب النثر
وتقلبى ذكر محبوبى
بايات من الشعر
بما في الشهر من يوم
خلى البالك والفكر
بقيد الحب قيدي
على خدى دما يجرى
فقد اصبحت مملوكا
ومن جوى من الهجر

اجابت اعظمى شوقا تليكم من القبر فحب معذبى باق ليوم الحشر والنشر

(وقال أيضا رحمه الله)

بدى يهتز فى المللك
كفصن البان فى الميل
مراشفه بها يشفى
وفى ثوب الجمال جلى
وارمى من لواظظه

ينخل الحصر ذوا كحل
فقامته وريقته
من الاسقام والعلل
طلبت الوصل منه ابى
سهاما اسرعت اجلى

له قد يميل به *
من العمال والعسل
فما أحلاه حين بدا
ولم أنطق من الحجل
وولى وهو متبسم *

وقد ضاقت به جلى فواعجيباه من رشاء
سبي عطفى وصيرنى قتل الاعين النجل
بطيب الوصل يسبح لى ويشفى الجسم من سقم
فلا والله لا اصنى الى لوم ولا عدل
وقلبى عنه لم يحل عذابى فى هواه حلا
(وقال أيضا)

كم صدود وكم قلا ووصالى بكم غلا
فمذابى بكم حلا قال لى عاذلى اصطبر
لوسلى القلب بالظنا ماسلاهم وما قلا
فوق خدي مسلسللا ودموعى تواترت *
وعذولى تقولا *

هجر النوم مقلق * واصطبارى ترحلا

فارحوا مغرما بكم * فى هواكم تنزلا

(وقال أيضا رحمه الله)

عقبى الدمع من مقلى يسيل فهل لطريق وصلكم سيبيل
فقابى من جفاكم فى ابيب وجسمى من تجنيكم نجيل
حلتكم فى سويدا القلب منى وقابى من جفاكم لايجول
* احبائى بحقكم صلونى فوصلكم به يشفى العليل
وصالكم وحققكم شفائى ولكن ما لوصولكم وصول
يعتقى العذول ولست اصنى لمن قد لامنى فيما يقول
وقال عواذلى قابى سلاكم وحق هواكم كذب العذول
* فلا والله ماقلبى بسال ولا لسواكم قلبى يميل
وحق جمال حسنكم هواكم بقلبى لايجول ولا يزول *

وان انامت من وجدى غراما فكم بجمال حسنكم قيل

(وقال أيضا)

عذبت بالهجر يا حبيبي قلبي واشمت بي رقيبى ومن تجنيك زاد سقى
وانت يا مرضى طيبي فداو بالوصل منك قلبي فالقلب قذذاب من لهيب
ياسالبا بالجمال عقلى ياغصن بان على كثيب الورد من وجنتك تجنى
ياليته كان من نصيبي يامنية القلب رقق وعطف وامن على المغرم الكثيب

فقد جما النوم جفن عيني وزاء من لوعتى لهيبي
بالله لاشمت الاعادى وارجع الى الله من قريب
واجبر بطيب الوصل كسرى بالله بالله يا حبيبي *
ويشتفى بالوصل قلبي فى منزل مرتقى رقيب
وان امت مغرما غريبا وارحمتهاه للنتى الغريب

(وقال أيضا)

عذبت بالهجر والبعاد قلبي واشمت بي الاعاد
ومن تجنيك يا حبيبي منعت من لذة الرقاد
ياساكننا فى الفؤاد حاشا حبك يخلوا من الفؤاد
ومذ دعانى هواك لبت روى وهامت بكل وادي
يامنية القلب قل صبرى وطال ليلى مع السهاد
ونار وجدى من التجنى تقدح فى القلب كالزناد
ورق مذ راى عذولى دمى على الخد كالغوادى
يايوسف الجمال كم ذا تعذب القلب بالبعاد
اصبحت بين الورى عزيزا فاحكم بماشتت من بهادى
تهتكى فى هواك يخلو وكل مامر فى ازدياد

ولم أحل عنك يا حبيبي
فهل إلى الوصل من طريق
فرق لي بعد ما تجني
وجادلي بالوصل حبي

مادامت الروح في فؤادي
واجعل الوصل منك زادي
وعم بالفضل والايادي
ونلت مارمت من مرادي

(وقال أيضا)

تهمتي فيكم حلالي
والله لاحات عن هواكم
خلعت في حبكم عذاري
ولم اصرح بكشف حالي
رقوا فقدرق لي عذولي
الى متى يا حبيب قاي
لوزارني الطيف في الدياجي
يا عاذلي كف عن عتابي
كم ليلة بت في هواهم
عسى لعلى ارى حبيبي
فواصل الحب بعد بعد
وقد سقاني بكاس انس
بشراك يا قلب عش حميدا

وكاس راحي بكم حلالي
لوقطع القلب بالانصال
وعاذلي فيكم رثالي
فالحال يفني عن السؤال
والجسم قد صار في اتحال
اعلم القلب بالوصل
لغاز قلبي بالاتصال
فلست عن حبهم بسالي
مسهدا في دجي الليالي
وقد جلي القلب بالجمال
في طيب عيش بلا انفصال
وجاد بالفضل والنوال
ومت شهيدا ولا تبال

(وقال أيضا)

نهارى كله فكر
كسير القلب ينجبر
فعدالى راوا قمرا

وليلي طوله سهر
فمذب كيف شئت فما
فهاموا عندما نظروا

ترى هل بعد بعدكم
لقلبي عنك مصطبر
ورقوا بعد ما عدلوا

ولى فى الحب قد عذروا فكم مثل قليل جوى
وماتوا فى الهوى شهرا ولا مالوا ولا غدروا
وانت السمع والبصر فقلبي ذاب من حرقى
فرق وجادلى سحرا بكاس نشره عطر
فزال البؤس والكدر ومحبو بى له شرف به اسمو واقتر
(وقال أيضا)

قد زاد فى لومى العذول ولست اصغى لما يقول
يا عاذلى كف عن عتابى فقصتى شرحها يطول
احبتي ليس لي سواهم ولا لهم فى الهوى مثل
قد حكموا فى الهوى بقتلى وكم لهم فى الهوى قتله
هم عذبوا بالباء قلبى وما الى وصلهم سبيل
كفكف الدمع وهو جارى دما على وجنتى يسيل
فحبهم زاد فى نحولى ولست عن حبهم احول
والله لاحات عن هواهم ولا الى غيرهم اميل
يا قلب كن فى الهوى صبورا عسى زمان الجفا يزول
فالصبر مر المذاق لكن يشفى به المغرم العليل

(قال أيضا)

بيا بكم مغرم كئيب متم هائم غريب صب صبا قلبه اليكم
تري له منكم نصيب انحله السقم من جفاكم وفي الحشامنكم لهيب
ينوح والنوح من قلاكم اتلفه النوح والنحيب قيده الحب فى هواكم
ودمه مطلق حبيب حويتم سادتى معان يحير فى وصفها اللبيب
فالموا بالوصال قلبا ليس له غيركم حبيب شكنتم فى الحشا وحاشا

لسا كن في الحشايب ترى متى بالاناء قلبي يشفي ومن وصلكم بطيب
فالسقم قد زاد من غرامي وليس لي غيركم طيب
(وقال أيضا)

أهل المحبة احياهم من العدم محبوبهم فنجوا من ذلة القدم
قاموا على قدم التجريدوا اشتغلوا عماسوا به من سائر الامم
ناداهم بكلام الدر فاستمعوا ياطيب ماسمعوا من طيب الكلام
الست قالوا بلى حقا وقد شهدوا وشاهدوا والطف ما ابدي من الحكم
مواهب قسمت من قبل نشأتهم خصوا بها واجتباها باري النسم
سقاها شربة هاموا بها سحرا وقد شفتهم من الآلام والسقم
فازوا بمقد صدق في الجنان وقد جازاهم بحزب الفضل والمكرم
له المشيئة فيما شاء ليس لآ يشاء معترض في اللوح والقلم

(وقال أيضا)

يناديني فيطربني نداء ويمنحني عطاء من يده
ويسمعني فاذهل من سماعي واطرب من مدام لاراه
اعلل بالمني قلبي برصل وارجو في الكرى عيني تراه
اتيه بحبه واموت شوقا وما في القلب محبوبا سواء
وفي طي الحشا حرات نار وقلبي خائف مما جناه
اهيم من الغرام بكل واد ولست اخاف الامن جفاه
يطيب بذكره قلبي ويحيي فكم احبني قد لاني هواه
يلبي من دعاه بكسر قلب فيا بشري لقلب قد دعاه
ولاحت سراسر الماني لقلب بالمحبة قد جفاه
تجل نوره في جنح ايل على احبائه سحرا فتاهوا

وفي تيه المحبة قد اقاموا
 سقاهم شربة من كأس انس
 فطبت بما شربت وطاب وقتي
 الا ياطالبا درج المعالي
 فدعني لاتلمني يا عدولي
 واختم بالصلاة على نبي
 محمد الذي قد زاد فضلا
 عليه وآله والصحب مني
 (وقال أيضا)

سقني بين جلاسي
 فما احلام من رشاء
 وقال اشرب وبت تحمي
 وحباني فاحيني *
 وفاح المسك من فيه
 * واسكرني بريقته
 وطبت بطيب مشروني
 وقد اصبحت له لا اصعي
 ولا عن حب من أهوى
 (وقال أيضا)

وبطيب النوم جفني ما اكتب
 ناكل الخمر غزال ذو كحل
 ليس للغزال في قلبي محل
 ذاب جسمي من غرامي واضمحل
 انا محبوبي مليح أهيف
 كم عدول لاني في حبه

وسيبني في سويدا العذب حل
من فؤادي لا ولاغنه ارحل
حرم وصلى وقتلى قد أحل
فلقد جسمى من الحب اتحل
بعد طول الهجر بالوصل يحل
منه بالوصل وعقد الهجر حل
والنى قد زال عنى وارحل

حل في قلمي هواه ماخلا
رشا عذب قلبي بالقسلا
قلت بالله ارحم المضى وصل
أترى يامنيتى عقد الحفا
فجبتانى بعد صد وقلا
فزت من محبوب قلبي بالنى

(وقال ايضا)

جا كما في مهجتي كيف يشاء
قال لا أقبل في الحكم رشا
عجبا يقبلنى وهو رشا
ذوعذار فوق خد قد نشا
وله حسس بديع ادهشا
وغصون البان لما ان مشا
من قوام أهيف قد انتشى
فيه لما ان بدا متركشا *
بفؤادى وبسرى قد نشا
فعفا عنى وقلبي انعشا
من عيون الرقبا بعد العشا
بت مسرورا به متعشا *
بعد ما كان له مستوحشا

في سويدا القلب حبي قد نشا
قلت خذ روحي واحكم لى وصل
رشا عذب قلبي حبه
ساحر الطرف كحيل أهيف
كم حوى في ثغره من درر
غار بذر التسم من طلعتيه
بقوام أهيف يا حسنه
ما أحيلاه وما أعشفتى
وبسهمى مقلتيه قد رمى
قلت انى تائب من ذلة
واتانى زائرا فى خيفة
ياله من قمر قد زارنى
اصبح القلب به مستأنسا

(وقال ايضا)

| | |
|---------------------|---------------------|
| وهي روضي واربيحي | اسقى في احسان راحي |
| وهي بشري ونجاحي | وهي موتي وحياتي |
| وهي انسي وفلاجي | وهي نوي وهي ناري |
| وهي سؤلي واتسراحي | وهي كغزي وهي قصدي |
| في غدوي ورواحي | وهي قبضي وهي بسطي |
| بين سكران وصاحي | فادرها يانديمي |
| ماعلينا من جناح | واسقنيها في الدياتي |
| وبها يبدو صلاحي | فبها قد طاب وفق |
| في انشراحي وانطراحي | فدع اللوم عذولي |
| لاولا أصغى للاحي * | انا لا أسمع عذلا |
| بين ندمان صباح | فمليح الحى ساق |
| سحرا قبل الصباح | وبدا كالبدري يجلي |
| وحلا فيه اقتضاجي | * فتهتكت غراما |
| ابشروا قبل الرواح | ومنادى الحى نادى |
| في هوى زين الملاحي | ماعلى من مات عار |
| باسانيد صحاح * | هو خير الخلق طرا |
| برماح وصفاح * | وأقام الدين حقا |
| ولدين الشرك ماجي | احمد الهادى التهامي |
| في مساء وصباح * | فعليه الله صلى |
| اسقني في الحاز راحي | أو كل ما قال المتيم |

(وقال أيضا)

لازم الذكر ودع عنك الكسل وتدل لاؤلى العلم وسئل

| | |
|--------------------------|---------------------------|
| طلبنا للعالم في مرضاته | فاجتباهم بعلوم وعمل |
| حفظوا والله لما حفظوا | وحموا من كل سوء وزلل |
| قم سحيرا وتهجد واجتهد | لا تغرنك تعاطيل الامل |
| وتأدب واستمع نصحي فما | في مقالي باخليلي من خلل |
| تكن في القول الاصادقا | والزم الصمت ودع عنك الجدل |
| ودع الدنيا فكم قد غدرت | وابادت من ملوك ودول |
| بينما المرء بها مقتبطا | يتحلى بحلى وحال |
| تائه يخطر في مشيته | اذ تردى من علو ونزل |
| وسقى بمد الهنا كأس الضنا | واقضى العمر وقد جاء الاجل |
| وغدا تحت الثرى منفردا | كغريق يرتجى نيل الامل |
| وبحسن الظن يرجو فرجا | من قديم أزلى لم يزل |

(وقال أيضا)

| | | |
|--------------------|--------------------|--------------------|
| اصبحت مضنى مغرما | وعبد رق لكم | بغركم بذاتي |
| رقوا لحالي وارحموا | سكنتموا قلبي وما | في القلب الا اتم |
| يامن هواهم مذهبي | ومذهبي جبهم | روحي فداكم فاحكموا |
| في عبدكم ماشتم | والله لومت جوى | ماحلت بوما عنكم |
| هجرتموني فصلوا | ميتما هجرتهم | فهم جركم نار لظني |
| وجنتي وصلكم | منعتم طيب الكرى | عن مقلتي مذ غبتم |
| قطعتم بيعدكم | حبل اتصالي بكم | عساكم ان تصلوا |
| من بعد ما قطعتم | مقى أفوز باللقا | فباللقا وعدتم |
| يا سادتي ما ضركم | بعد الحفا لو زرتهم | ان كان حظي عنكم |

كل مالي لكم

لاني عبدكم

فساحوا عماءضي

فليس لي غيركم

(وقال أيضا)

| | | |
|--------------------|-------------------|--------------------|
| يامنية القلب صلتني | فالدمع قرح جفتني | ياسا كتنا في فؤادي |
| شغلتني بك عني | وعدتني بالتلاقي | والمطل بالوعد يضي |
| ومذ وعدت فاني | باق على حسن ظني | الى متى يا حبيبي |
| هذا الجفا والتجني | فقل قم وتجرد | وانظر جمالي وحمي |
| ومت اذا رمت تحي | بالوصل والقرب مني | وطب وتهتك |
| واشرب بكاسي وغني | فطبت عند سماعي | من طيب قولي ولحني |
| وطاب خلعم عذارى | وزال عني حزني | وقلت لما ستاني |
| ياساقى الراح زدني | فكاس راحي حلالى | كما يقولون عني |
| يالايمي في هواه | دع الملام ودعني | وان رايت تلافي |
| في حبه لاتامني | ففي صفات حبيبي | قد حار فكري وذهني |
| يامن تملك رقي | جد بالوصل وزرني | فرق محبوب قلبي |
| وزار بعد التجني | فبت في طيب عيش | ما بين كاس وذن |

فلا تسل بعد هجري ما كان منه ومني

(وقال أيضا)

| | | |
|--------------------|-----------------|--------------------|
| بدا بقدم مايس | يميس في الملابس | كانه لما بدا * |
| كالبدري في الحنادس | يفوق في مشيته | نظار فاعلى العرائس |
| بأعين قواتك | قواتل نواعس | كم قلت مقلته |
| بسحرها من فارس | وكم حوى في ثغره | من درر نقائس |

جنت من وجدى به وصرت في وساوس

مقى يمن باللقا على الفقير البائس

(وقال أيضا)

| | | |
|--------------------|------------------|-------------------|
| وما جفاني قمرى | وخاني مصطبرى | وطال ليلي وجف |
| جفنى الكرى من مهري | وذبت من حر الجوى | وصرت فى تحير |
| باح بسرى وجرى | دمى دما كالمطر | بدر على غصن بدر |
| سبا عقول البشر | اضحى عزيز مصره | طالعاه بالمشتري |
| سلطان حسن قمر | من فوق غصن نضر | كل الملاح جنده |
| وحوله كالمسگر | كالبدر فى كماله | بين النجوم الزهر |
| سبحان من صوره | وزانه بالشعر * | وبالجمال عمده |
| خال على ورد طرى | اعينه من العدا | بما تلى فى الزبير |
| من شر كل حاسد | وغادر ومفتر | ياغاذلى كن عاذرى |
| فى رشا كالقمر | يرتع فى حشاشق | ولم يغب عن نظرى |
| والله لومت جوى | وصرت رهن الحفر | ماحات عن حى له |
| الى قيام المحشر | ياحسنه من اهيف | قوامه كالسمهبرى |
| افديه من مذهب | بمهجق والبصر | وكم رمت مقلته |
| باسهم كالشرر | اصاب لما ان رمى | قلى وحارت فمگرى |
| وكم قتيل قتلت | اعينه بالنظر * | ومدرآنى مغرما |
| اتى بكاس عطر | بمزوجة بريقه | من سكر مكر |
| فطبت من مشربه | وزال عنى ضررى | ولم يزل مسامرى |
| الى الصباح المسفر | ياطيبها من ليله | فضيتها من عمرى |

فلاتسل عماجرى لماخلابى قمرى

(وقال أيضا)

| | |
|----------------------------|------------------------------|
| قلت ياهاجري بعزك صلتى | زادنى الهجر والجفا والتعجنى |
| قلت يا حبهذا بما رمت منى | قال فاسمع بالروح ان رمت وصلا |
| بوصال فالدمع قرح جفنى | انا بالروح قد سمعت فجدلى |
| قلت فالصبر مع تجنيك يضى | قال فاصبر ان كنت تهوى هوا نا |
| قلت داوى بالوصل قابى وزدنى | قال فالصبر راحة وشفاء |
| قلت بالله من شرابك زدنى | قال فاشرب بكاسى صرفا |
| نشأت بالادل فى قاع دنى | قال راحى ممزوجة برحيق |
| قم وطب واخلع العذار وغنى | وهى بكر عذراء تجلى سحيرا |
| فهى تشفى من السقام وتغنى | وتداوى بشر بها يامعنى |
| ان اردت الوصال والقرب منى | وتهتك فى الحان بين الندامى |
| فدع اللوم يا عدولى ودعنى | فحلا فى هواك خاع عذارى |
| يا عدولى فى حبه لانلمنى | ففؤادى متميم فى هواه |
| وحدث الغرام ينقله عنى | انا اصبحت فى الغرام فريدا |

(وقال أيضا)

| | |
|---------------------------|---------------------------|
| فحالى حال من عظم اتحالى | تري لىلى ترق لسوء حالى |
| واباع ما أروم من الوصال | وهل بعد الجففات زور لىلى |
| وليس القلب من لىلى بسالى | انا المضى المتيم فى هواها |
| فلا عار على ولا ابالى | لئن اصبحت مجنوننا بلىلى |
| فقتلى فى هوى لىلى حلالى | وان حكمت بقتلى فى هواها |
| فواغوثاه من مقل كحالى | رمت قلبى بسهمى مقلتيها |
| فكم رشقت بقلبي من نبال | بخذولى من لواظها امانا |
| غصون البان والسمر العوالى | وكم قتلت بقدمه غارت |

اهم اذا بدت ليلي بوجه
 يغار البدر من ليلي ويخشى
 رأيت بنجدها خلا فقالت
 لقد فاقت اهيل الحمى ليلي
 فلم ار في الملاح لها مثيلا
 اتيه لعضها فنتيه ليلي
 تقول عواذلي رع عنك ليلي
 غرامى فى هوى ليلي غريمى
 وان اخفيت ما بي من غرامى
 سمحت لها بروحى فى هواها
 لئن سمحت بطيب الوصل ليلي
 فما احلى الوصال لها واهى

(وقال أيضا)

وعدوني باللقا ثم جفوني
 ملكوني فصرت عبدهواهم
 وسقوني صرفانهم غراما
 طببت من طيب مشربى وحلالى
 انا عبد لهم على كل حال
 منعواملتى طيب رقادى
 قطعوا بالبعد حبل اتصالى
 قل صبرى وقد تزايد وجدى
 فكتمت الهوى بقلبي وباحت
 ليتم سادتى بوعد وفونى
 وبعمد الولا قد ملكونى
 وخلمت انذار لما سقونى
 فى هواهم تهتكى وجنونى
 ان انعموا بالوصال او منعونى
 ويا باحوادى ومارحونى
 ليتم بهم قطعهم وصلونى
 من غرامى ولوعتى وشجونى
 من غرامى مدامى وعيونى

اناصب متبم في هواهم وهو اهم نفي الكري عن جفوني
 آءاؤه من اليم جفاهم منعوا بالوصل او وعدوني
 ليت شعري هل بعد كسرى وذلى وخضوعى لعزم يجبرونى
 قال لى عاذلى اصطبر عن هواهم قلت كم واءواذلى ودعونى
 ليس فى مهبجى وقلبي سواهم اترى بعد هجرهم يقبلونى
 لوراى العاذلون حالى لرقوا وبكوا رحمة وما عدلونى
 انا والله لم احل عن هواهم ان حكموا بالبعادا وقربونى
 انا ان مت فى الغرام شهيدا يالقومى بادمى غسلونى
 قتلتنى العيون وهى مرض و بسحر الجفون قد اسرونى
 ثم نادوا على فى كل واد من يصلى على قتيل العيون
 ليس عار على ان مت وجدا وغراما بحب من تيمونى

(وقال أيضا)

احبة قلبى صرت فى الحب مغرما كشيءا وصبرى قل لما هجرتم
 ايا مالكى وفى تحكمو صلونى فانى من هواكم متهم
 شكوت لكم حالى فرقوا لرقى فاتم بشرج الحال منى اعلم
 قطعتم حبال الوصل بالبعد والجمفا عسى تصدوا بالقرب من قد قطعتم
 فكم لائم قد لامن فى هواكم وليكننى من لومه انائم
 ايت وقلبي من جفاهم معذب وغيرى بطيب الوصل منكم منعم
 وطال سهادى مذجفا النوم مقلتى و نارغرامى فى الحشا تنضم
 وعذبتم المضى بطول جفاهم فما اذا عليكم لوزرتم او وصلتم
 عذابى بكم عذب ومر تصبرى بكم سادنى يحلوا اذا مارضيتمو
 فوالله ان الوصل لاصب جنة وهجركم للمستهام جهنم

كتمت فلم انطق بسر هواكم
وارسلت دمعاً من جنوني كانه
تملكتم رقي فرقسوا بهزكم
فان كان قتلى في هواكم رضاكم
فدمعي وسقي واتحالي ولوعي
فيما لكي رقي بحق جمالكم
فان مت من وجدى غراماً بجمكم
فموتى حياتى في هوى ساكن الحشا
نبي الهدى خير الانام محمد
عليه صلاة الله مالاخ بارق

فباحث دموعى بالذي كنت اكرم
على وجناتي من تجنيكم د
لذلى والافا حكموا كيف شتم
فياقلب مت في الحب تحيى وترحم
شهود بانى مستهام ومغرم
على فرقسوا أو بقتلى فاحكموا
فقولوا قتيلا مات وهو متم
مليح الحما صلوا عليه وسلموا
به شرف البيت التيق وزمزم
وما طاف بالبيت المحرم محرم

(وقال أيضا)

قد جرت ابجر دمعي كالدماء
انامن دمعي غريق فاعجبوا
يالقومى ان صبرى خانى
وبرانى السقم حق انى
اتري بعد التجنى هاجرى
ناروجدى في الحشا قد اضرمت
لوراي العاذل حالى لبيكى
ياعدولى لاتمنى في الهوى
اناراض بالذى يرضى به
كم قتيلا قتلت مقلته
قمر من فوق غصن مايس

فى هوى من بالحشا قد خيما
من غريق يشتكى حر الظما
وبسرى باح دمعى ونما
صرت من بعد وجودى عدما
يصل المضى المعنى المغرما
ولطيب النوم جفنى حرما
وعلى لوم المعنى ندما
فالذى اهوى بقتلى حكما
ان يشا قتلى وان شايرحما
وبقتلى من سهام قد رمى
هجره زاد سقامى الما

وبدا متبسما يا حسنه
 زارني بعد التجنى والحبفا
 وسفاني خمرة من ريقه
 كم حوى في ثغره من دور
 وكؤوس الراج تجلى بيننا
 يالها من ليلة قضيتها
 من ملبح قد بدامتسما
 وعلى المضى المعنى سلما
 حبذا ذاك الرضاب واللما
 شبه عقد فوق نحر نظما
 في الدياتجى وبوصلى أنعما
 بت مسرورا بها متعما

(وقال رحمه الله)

اصبحت من لاءج الاشواق فى حرق
 انا المعنى الذى ذابت حشاشته
 وارحمته لصب قل ناصره
 دموعه كعقيق فوق وجنته
 يالا يبحى فى هوى من قد جنتت به
 اجفانى بنى ضد النوم قد كحات
 كم لا يم لانى فى حبه سفها
 نار الغرام باحشائى قد اشتملت
 ترى متى بوصول منه يسعفى
 يا حسنه من ملبح زانه شعر
 ملتم فوق وجنات كأنهما
 يغار غصن النقا من حسن قامته
 اقول حين أراه وهو مبتسم
 انى اعيد حبيبى عند رؤيته
 ومن بحار دموع العين فى غرق
 انا القليل من الاجفان والحدق
 وخانه صبره والقلب فى قلق
 تجرى كسيل من الاجفان مندفق
 لم يبق فى لفرط الحب من ريق
 وطال ليلى ولم اجمع من الارق
 قال اصبر عن هواه قات لم أطق
 والقلب ذاب من الهجران والحدق
 فبالوصول يداوى كل محترق
 كانه بدر تم فى دجا الفسق
 نحت اللتام ضياء الشمس فى الشفق
 ومن ثناء يغار البدر فى الانق
 سبحان من خالق الانسان من عاق
 بقل أعوذ برب الناس والفلق

(وقال رحمه الله)

فالقلب مضى في هواك معذب
انت المراد ولاغيرك أرغب
يامنيق انت المنى والمطلب
يامن عذابي في هواها يعذب
لكن وجهك ضوؤه لا يغرب
وحشاشتي من حرها تتلهف
سيل بفيض من العيون ويسكب
لكنه لتصبري يتعجب
فبقاء روعي في هواها اعجب
كلا ولا واش ينم ويعتب
فيه اهيم من السماع واظرب
قلبي وكم ترضى علي وتغضب
وانا لوني بكل ما هي تطلب
وانا القليل بحبها ومعذب
لوان عقلي في هواها يذهب
وتبسمت عجباً فزال الغيب
لما بدت وجمالها لا يحجب
تركته في حر الغرام يقرب
في طيب عيش والحواسد غيب
واقول جودي باللقا يا زينب

(وقال رحمه الله)

الى متى يامنى قلبي تعذبني

وبالصدود وبالهجران تبعدني

منى على بزورة يا زينب
يامن هواها في الفؤاد يحم
ياقرة العين يا كل المنى
يادرة الغواص ناشمس الضحى
الشمس يغرب في الغروب ضياؤها
فالجسم اضحى كالخلال من الضنى
والدمع من سحب العيون كانه
كم عاذل قد لامنى في حبها
ان كان يعجب عاذلى لتصبري
والله لا اصغى لقول معنف
يامنشدى كدر على حديثها
كم ذاتعذب بالصدود وبالغلا
انا حافظ لعهودها ولسرها
انامذهبي ان لا أبوج بسرها
وانا الذى لا اتنى عن حبها
سلبت عقول اولى النهى بحمالها
فاقت على كل الملاح بحسنها
كم من قتيل مات حول خيامها
اترى الزمان يجودلى بوصالها
كم ذا صرح باسمها من لوعتى

يا قاتلي بسهام من لواظنه
 كم ذا تعذب قلبي بالصدود وكم
 انا القليل ومالي آخذ بدمي
 وعدتني بوصال منك يا أملي
 يا منية القلب يا من قد جنت به
 ملكت يا ملكي رقي فرقي فكلم
 كم لائم لائمي في الحب قلت له
 طوفان دمه على خدي جري كدمي
 والله لو ذبت من وجدى ومن حرقى

(وقال رحمه الله)

اسرتم فؤادي واطلقتم
 وأصبحت صبابكم مغرما
 واشعائتم النار في مهجتي
 ومن سحب جفني جرت أدمعي
 وابتعدتموني بطول الجفا
 دموعي شهودي باني لكم
 اموت غراما واخيا اذا
 ويشفي سقامي بطول الجفا
 وجودوا بوصل لمضنا كم
 واصبح قلبي بكم عامرا
 خلا ربع قلبي بكم عامرا
 سمحت بروحي لكم فاحكموا
 دموعي فباحث بما اكتبكم
 وزاد غرامي بمحبكم
 وبالهجور والبعد عذبتكم
 على صحن خدي دما منكم
 والمغير بالوصل قربتم
 محب وقلبي بكم مغرم
 رضيتم على وواصلتم
 فرقوا لحالي ولي فارحموا
 فوصل المتيسم لا يجرم
 بمن في فؤادي قد خيموا
 بما في فؤادي أودعتوا
 احبة قلبي بما شئتكم

وَأَنْ كَأَنَّ لِي حِكْمَتَهُ بِهِ
 فَوَاللَّهِ مَا فِي الْمَشَاغِرِ كُمْ
 وَأَنْ مَتَّ وَجِدًا وَنَادَيْتُمْ
 عِظَامِي أَجَابَتْ تَلْيِيكُمْ
 (وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ)

وَهَبَتْ نَسَمَةً مِنْ حَيِّ لَيْلِي
 طَلَبْتُ وَصَالَهَا فَأَبَتْ وَصَدَتْ
 وَشَحَتْ بِالْوَصَالِ وَزَادَ دَمِي
 يَغَارُ الْبَدْرُ مِنْهَا حِينَ تَبْدُو
 فَمَوْتِي فِي هَوَى لَيْلِي حَيَاتِي
 وَقَتْلِي فِي مَحَبَّتِهَا أَبَاحَتْ
 وَطِيبَ النَّوْمِ مِنْ مَقْلِي أَزَاحَتْ
 وَقَلَّ تَصْبِيرِي لَمَّا أَشَاحَتْ
 وَتَحَنَّنِي الشَّمْسُ أَنْ ظَهَرَتْ وَوَلَّاحَتْ
 وَأَنْ حِكْمَتِي بِقَتْلِي وَاسْتَبَاحَتْ
 (وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ)

عَذِبُوا قَابَ الْمَعْنَى عَذِبُوا
 أَنَا صَبُّ مَسْتَهَامٍ مَعْرُومٍ
 أَنَا ثَقْلِي وَمَدَامِي ذَكَرْكُمْ
 أَنَا لَا أَرْضَى سِوَاكُمْ بَدَلًا
 يَا عَذُولِي لَا تَلْمَنِي أَنِّي
 يَا لِقَوْمِي أَنْ صَبْرِي خَائِنِي
 أَنْتَرِي بَعْدَ التَّجْنِي هَاجِرِي
 سَادَتِي أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكُمْ
 كُلُّ مَنْ أَضْحَى مَحَبًّا لَكُمْ
 صَحَّتْ مِنْ عَظْمِ أَشْتِيقِي عَجَبًا
 وَإِذَا مَتَّ فِتِيلًا بِكُمْ
 فَمَذَابِي فِي هَوَاكُمْ يَمُذِبُ
 أَنَا عَبْدٌ وَالْيَكْمُ أَنْسِبُ
 كَلَّمَا كَرَّرْتَهُ يَسْتَعْذِبُ
 لَا وَلَا عَنْ مَذْهَبِي لَا أَذْهَبُ
 لَسْتُ أَصْفَى لِعَزْوَلٍ يَتَّبِعُ
 وَدَمْعِي مِنْ حِفَاكُمْ تَسْكِبُ
 طِيبَ أَوْقَاتٍ تَفَضَّتْ تَقْرِبُ
 فَعَلِي عَيْدِكُمْ لَا تَفْضُوا
 فَهُوَ عَنْ أَبْوَابِكُمْ لَا يَحْجُبُ
 وَحَيَاتِي فِي هَوَاكُمْ أَعْجِبُ
 فَبِتَارِي مِنْكُمْ لَا يَطْلُبُ
 (وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ)

| | | |
|---------------------|-----------------------|--------------------|
| هم في عبدهم خدموا | فما جاروا او ما ظلموا | وفدا فتوا بسفك دمي |
| ترى لهم على دم | وحق جمالكم قسما | وحسبي ذلك القسم |
| عييدكم لقد زادت | به الآلام والسقم | وعذالما عذلوا |
| وهم بالحال قد علموا | شكوت لهم صبايتي | فما رقوا ولا رحوا |
| وقالوا قد سلوهم | وهم في قولهم اثموا | فلا والله ما سلو |
| ولاني القلب غيركم | فرقوا وارحموا وصلوا | لمن امسى قتلكم |
| شربت بكاسكم صرفا | فاسكرني شرابكم | ومن وجدى تجلى لي |
| على قلبي جمالكم | ملكتم مهجتي مني | وما ملكت يدي لكم |
| وقلمت مت بنا تحببي | فقلت نعم وحقكم | فكم بكم أمت وجدا |
| وكم احيا بذكركم | فيا بشري لمن وفي | ولم ينقض عهدكم |

شفيبي عندكم فلي فرقوا لي بعزكم

(وقال أيضا رحمه الله)

| | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| عدي وامطلي بالله بالوعد مالكي | فحبك أضحى شافني وهو مالكي |
| ملكك قلوب الماشقين باسهم | فهم مني صرعي في هواكي هوالك |
| فكم من اسير في هواك مقيد | وكم من جريح من سهام لحاظك |
| وكم من جريح يشتكي الم الجوى | وكم من شهيدات حول خيامك |
| لقد فقت بدر الهم حسنا وبهجة | وشمس الضحى غارت لحسن جمالك |
| فكم من ملبح عمه حسن خاله | فواعجبا فالحسن قد عم خالك |
| حوى نورك المسكى شهدا وجوهرا | فما كان احلى نورك ورضابك |
| شربت بكاس من رضابك شربة | فاصبحت نشوانا بطيب شرابك |
| فياقرة العينين ياغاية المنى | صلى واجبري كسري بطيب وصالك |
| فكم اشتكي حالي اليك تتعرضي | وقد حرت من اعراضك ودلالك |

بمرك باليلي ترقى لذلق
 فباعاذلى دع عنك عدلى فاني
 عدينى بوصل أو بطيف خيالک
 تهتکت فى ليلي ولم اخش لائما
 قتيل عرام من عيون فواتک
 وقد كنت قبل اليوم ادعى بناسک
 (قال أبيضارحه الله)

تري المعنى بطيب الوصل يتصل
 ياسادة ملكوا رقى بعزكم
 فى فؤادى هو اكم ليس ينفصل
 ارسلت دمعى شفيعى من صدوركم
 رقوالذلى فقد ضاقت بى الحيل
 هجرتم مغرما مضمنى بكم دنفا
 اليكم ولتلى تشنع الرسل
 وزاد وجدى وصبرى قل من قلنى
 فثار هجركم فى القلب اشتعل
 فهل عيونى بطيب النوم تكتمل
 ما قد جرى وعلى الحدين ينهمل
 كاتى من غرامى شارب نمل
 والله ماصح ما قالوا وما نقلوا
 انى لاحمال ما اثقلت احتمل
 منى وفي القلب والاحشاء قد نزلوا
 جراح قلبى بطيب الوصل تسدل
 فطيب وصالكم تشفى به العلل
 روحى ولا عنكم بالغير اشتغل
 وفى محبتكم يحلولى العذل
 وصرت فى حبكم بى يضرب المثل
 حبيب قلبى ومن سادت به الرسل
 نبى صدق به الاملاك تبهل
 قال الوشاة بانى قد سلوتكم
 دع يا عدولى ملائى فى محبتهم
 فحبهم قد سرى فى كل جارحة
 باليت شعرى ترى هل بعد بهم
 ما ضركم لو سمحتم لى بوصلكم
 والله لاحات عن عهدى ولوتلفت
 حارت عقول الورى فى وصف حسنكم
 قد دقت مجنون ليلي فى تهتكه
 متى أرى قبل موتى طيبة فيها
 محمد المصطفى المبعوث من مضر

(وقال أيضا رحمه الله)

| | |
|----------------------------|-------------------------|
| زار قبل الصباح خوف الرقيب | قات أهلا ومرحبا بالحبيب |
| انث روحى وراحى ومنائى | انت بدر من فوق غصن رطيب |
| ورد خديك يامننى القلب قصدي | فعمى الوردان يكون نصيبي |
| ريقتك السلسيل فيه شفائى | وحياتى يامننى وطيبى |
| انا صبحت في الغرام غريبا | فترفق يامننى بالغريب |
| يا بديع الجمال رق لصب | مستهام ومغمرم وكثيب |
| ليت شعرى يامننى القلب احظى | فيك بالوصل أو بوعد قريب |
| يا عدولى دع الملام ودعنى | فقوادرى قد زاد فيه لهيب |
| انا والله لم احل عن هواه | عاذلى في هواه غير مصيب |
| نقل العاذلون عنى زورا | قلت ربي حسيهم وحسي |

(وقال أيضا رحمه الله)

| | |
|------------------------------|-----------------------------|
| يامنية القاب قات فيك انصارى | انا الاسبير ودعنى مطلق جارى |
| قابي بنار الجفا والبعث محترق | وارحماه لقلب ذاب بالنار |
| كم اذا اعلل قلبي بالوصال به | وكم ادارى اهيل العجى والدار |
| وهل افوز بوصل منك متصلا | وهل اراك نديمي بين حضارى |
| كم عاذل رام منى الصبر قلت له | ما كل قلب على البلى بصبار |
| كتمت سرى فباح الدهم من حرقي | بما كتمت ولم انعاق باسرارى |
| انا الوفى ببهد فى هواه ولا | اصفى الى عاذل فى الحب غدار |
| والله لاحل يوما عن محبته | لو قطع القلب والاحشاء بتار |
| ان باح دمعى دما من مقانى قما | على يوما اذا مامت من عار |

لا أوخذ الله من أفتى بسفك دمي ولا اطلبه والله بالتار *

(وقال ايضا)

سلوا الدمع عن مالي وعن قسقى سلو
واصبحت من وجدى بكم وتهنكى
احبة قلبي كم الاقنى من الجوى
وقالوا بانى قد سلوت ولم أكن
وحقكم ما نهت يوما بسلوة
فلا آخذ الله الوشاة بقولهم
قلبي عليل في هواكم من الضنى
عدواوا مظلوا بالوعد عبد هواكم
وان رمتهم قتل الحب فاه
فقتلى حلالى فيكم وتهنكى

(وقال ايضا)

يامقاتى لجمال حبي شاهدى
انالى شهود اربع في حبه
انالى حبيب واحد احبى به
انا حافظ العهد القديم من الصبا
كم قد نهتك في هواه ناسك
كم لامنى في حبه من عاذل
كم ذا يلاقى المستهان من العنا
هو نور عيني وهو روح بصيرتى
مت يافوادى في هواه تمش به
فبحول جسمى في هواه شاهدى
دمى وسقى والسهاد وعايدى
واموت شوقا بالحبيب الواحد
وانا الوفى ولم أكن بالجاحد
ولكم سببا بجماله من زاهد
يا عاذلى كن في الملام مساعدى
من عاذل ومعنف ومعاند
وشفاء سقى وهو كثر مقاصدى
فذككم فتى في حبه من عابد

فعلی قد وردت موارد عشقه
اصبحت ماسور ودمعی مطلق
رفع الحجاب فلاح نور جماله
فبین قلب بصیرتی شاهده

(وقال أيضا)

بدا ما یح الحیا یتز فی الحلل
ینار غصن النقا من حسن قامته
مهتف القد معسول اللماقمر
حلو المراشف یتشفی العلیل بها
الله اکبر ما أحلاه من رشاء
بدا کبدر الدجی تجلی محاسنه
اضحی عزیزا وقدام سبت من حرقی
فکم فتی هام وحدانی انفرام به
رمی فؤادی بسهم من لواحظه
ظنی کحیل یصید الاسد و اعجبا
والله لاحات عن حبی له ابدا
اعل القلب من وجدی بهل و عسی
تری تعود لیلات لنا سلفت
انا المتیم فی من قد سما و علا
محمد المصطفی المبعوث من مضر
هو النبی الذی مامله احد
وهو الشفیع غدام حر نار لظی

کانه البدر او کالشمس فی الحمل
و یخفی البدر تحت الغیم فی خجل
والقم والریق کالعسل والعسل
فکم شفی برحیق النغم من علك
قد زار حنا وقد ضاقت به حیلی
یا حسنه من ملیح بالجمال جلی
فی ذلة وفؤادی منه فی شقل
وکم قیل له بالاعین النجل
اصاب قلبی وقلبی عنه لم یحل
ان الظباء تصید الاسد بالمقل
لو ان قلبی بنیران الغرام سلی
لعل بالوصل من اهواء یسمح لی
وهل افوز بوصل منه متصل
فخرا علی سائر الاملاک والرسل
وفضله بین املاک السماء تلی
وهو المبرأ من تقص ومن ذل
والناس کلهم منها علی وجل

صلى عليه اله العرش ماطلعت شمس وما نوح قمرى على طلل
(وقال أيضا)

| | | |
|--------------------|---------------------|-------------------|
| وصال محبوب قلبى | بمبهجتى ليس يغلو | والصبر فيه حلالى |
| وذكره لى نقل | كم مات فى الحب مثلى | وما لى مثل |
| يا قلب مت فيه نجيا | فالوت لى فيه سهل | من مات فيه غراما |
| فذاك يسمو ويعلموا | فياخلى تكلم | ان كان عندك نقل |
| هل فى الحجة عار | وهل لمن لام عقل | قلوا سلوت هواه |
| وليس لاقتيل اصله | والله لومت وجدا | عن حبلست اسلو |
| ياسا كنانى فؤادى | هل عقده جرى يحل | انا الكئيب المعنى |
| انا الفقير المعتل | فارحم بيزك ذلى | فكم وكم لك فضل |

فان تعاضم ذنبى فالت للعفو اهل

(وقال أيضا)

| | |
|--------------------------|-----------------------------|
| سادتى سادتى وحق هواكم | انا من قبل نشأتى اهاكم |
| فبندلى بيزكم بخضوعى | وبفقرى بفاقتى بقناكم |
| بلذيت الخطاب عند سماعى | بفتائى فى حبكم وبماكم |
| وبمحموى فيكم واثبات وجدى | وبرقى لكم وعقد ولاكم |
| وبما كان بيننا من عهد | انجزوا لى وعدكم ووفاكم |
| انا عبد لكم على كل حال | انا روحى ومالك فداكم |
| انا اصبحت مغرما وكثبا | ففساكم ان ترهوا ففساكم |
| ومنادى الغرام نادى قلبت | كل روح من شوقها لقاكم |
| وبوادى نعمان همت غراما | وفؤادى وحقكم ماسلاكم |
| أترى منكم افوز بوصل | قبل موتى او فى المنام اراكم |

صح ما قبل من حديث غرامى
اننى فى الغرام عبد هو اكرم
(وقال أيضا رحمه الله)

سمحت بارسال المدامع مقلتي
وجفا الكرى جفتى لبعذك وللقللا
يامن جنتت من الغرام بحبه
عذبت قلبى بالنجنى والجفا
يامنيى انانى هو اك معذب
يامن يفوق البدر حسن جماله
ياسا كنا وسط قلبى والحشا
اصبحت فيك من الغرام كانى
يامن حلالى فى هواه تهتكى
ياقلب مت فى الحب تحبى بوصله
وعواذلى قالوا سلوت ولم اكن
وجوارحى شهدت بانى مغرم
فمتى تجودولو بطيفك فى الكرى
واقول اهلا بالحبيب ومرحبا
هذا ما ليح الحى اقبل فانظرى
ورأيت فى نومي النبى محمدا
واكلت من ازكى طعام عنده
ارجو بزورته الشفاعة فى غد
فعليه رب العرش صلى دائما
والآل والاصحاب سادات الورى

وتزايدت نار الغرام بههجتى
والدمع باح بما تكن سريرتى
وحلا لقلبي فى هواه منيتى
فلهجر نارى والتواصله جنتى
فارحم بعزك ذلتى يامنيى
زادت لبعذك فى الغرام بليتى
انت المراد وليس غيرك بفيى
مخزون ليلى أو جميل بينة
روحى فداك وماملكت وجملتى
فلمكم شفا برضا به من علة
اسلو سواك ولا هممت بسلوة
بك يامنى قلبى ونور بصيرتى
وافوز منك بخلوه او نظره
اهلا بمن قد زارتى فى خلوتى
وتتمنى بجماله يامقلتي *
ولثمت راحة كفه من فرحتى
فشفيت من دائى بأول لقمة
فهو الشفيح ومنقذى من ذلتى
ماغرثت قمرية فى ايكه *
والتابعين لهم باوضح حجه

(وقال أيضا رحمه الله)

ايا من في الحشا والقلب حلوا ترى هل عقد هجر كم يحل
وهل يحظي بوصلكم المعنى وهل قتل المحب لكم يحل
هجرتم مفر ما بكم معنى فرقوا وارحموا فالهجر قتل
وعذبتهم بطول الهجر قلبي ومر الصبر لي بالوصل يحلو
فوصلكم وحقكم حياتي وليس وصالكم بالروح يفلو
عرفت بانني لكم عبيد وان عبيدكم يسموا ويملو
ولاموني العواذل في هواكم وقالوا قد سلوت ولست اسلو
فما لعواذلي في اللوم عاقل ولا من لامني في الحب عدل
حديث احبتي يحلو اذا ما تكرر في السامع لا يمل
وقد اقتوا بسفك دمي وقالوا ادم العاشقين لنا يحل
وقد فنكت لو احظهم بقلبي كان لحاظهم ييض تسل
فواعجبا من مقل مراض تصيد الاسد وهي لها تذل
وقالوا مت بنا في الحب تحيا فقلت على هذا الموت سهل
فمن اهواه بدر فوق غصن مليح ماله في الحب مثل
محمد المشفع في البرايا عليه سلموا ابدا وصلوا

(وقال أيضا رحمه الله)

يامن بحسنهم في الناس قد حكموا وفي الحيين ما جاروا وما ظلموا
وحن اوصاف حسن فيكم اجتمعت من الصبا ما صبا قلبي لغيركم
ملكتم مهجتي متى وقد شهدت جوارحي انني عبد لعبدكم
ياسادة ملكوا رقتي وحقكم قد ساد بين الوري عبد سمي بكم
هواكم قد سري في كل جارحة مني وكل مشغول بجمكم

اصبحت من حر وجدى والغرام بكم
وقد جرت ادمعى من لوعتى وكفى
شكوت مابى لعدالى وقلت لهم
وقد اشاعوا بانى قد سلوتكم
لا آخذ الله عدالى بما نقلوا
انا الفتيل غراما فى محبتكم
اموت شوقا لمضامكم فيطربنى
حديثكم كلما كررتموه حلا
اه على طيب اوقات بكم سلفت
يا عرب وادى النقا انى وحقكم
هو النبي الذى مامته احد
وهو الشفيع غدام حر ناراطي
محمد خير من سادت به مضر
صلى عليه اله العرش ما طلعت

اشكوا لكم ما الاقى من صدودكم
ما قد جرى من عيونى بعد بعدكم
رقوا لحالى فمارقوا ولا رحوا
وهم على بقول الزور قد اثموا
عنى بانهم فى الحال قد علموا
وارحمته لفتيل فى الهوى بكم
داعى الغرام ويحيينى بذكركم
ما كان احلى على سمى حديثكم
كان اوقاتنا من بعدكم حالم
مقيم مغرم فى حب بدركم
وهو السراج الذى نارت به الظلم
لكل ماس اذا زلت به القدم
له المفاخر والاحسان والكرم
شمس وما غربت فى اقبها النجم

(وقال رحمه الله)

جبل الوصال بحكم لا تقطعوا
فبعضكم رقوا لذلى واجبروا
وارحمته لمغرم ومتيم
يرعى النجوم وقد تزايد وجوده
لعب الغرام به فاصبح هايما
فكانه من وجدته وغرامه
لا تمنعوا طيف الحيال بزورة

فالقلب كاد من الجوى يتقطع
كسرى فقلبي من جفاكم موجه
كتم الهوى فوشت عليه الادمع
الف السهاد وطرفه لا يجمع
لم يدر من حر الهوى ما يصنع
مجنون ليلى حين كان يصرع
فانا الذى بالطيف منكم اتقع

وعواذلى قلوبا اصطبر عن حبه
والله لا اصفى لقول عواذلى
ومدامى ارسلتها من لوعتى
واذا قتلت من الغرام مجبكم
لى فى حاكم يا عرب المنحنى
هو خاتم الرسل الكرام ومن له
خير الانام محمد وهو الذى
صلى عليه الله ربى دائما

(وقال ايضا)

قرح الدمع جفونى وحرى
وبرانى السقم حتى انى
باح دمعى بالذى اخفيته
كم عذول لامى فى حبه
نقلوا ان فؤادى قد سلا
انا قلبى ماسلاه لا ولا
انا والله حياتى وصله
بدر تم فوق غصن ناضر
لم تر المسين مليحا مثله
افضل الخلق واعلى شرفا
خرت الاصنام من هيئته
واجتبهاه وحباه ربه
ام بالرسل وجبريل ومن

فاجتبههم عن حبهم لا ارجع
ان العواذل قولهم لا يسمع
لاحبى ولعلها لى تشفع
فانا الشهيد وبالشهادة اتنع
قمر وفى اعلام طيبة يطلع
علم السعادة فى القيامة يرفع
فبجاهه كل الورى تتشفع
مادام مدح فى المجالس يسمع

من عيونى وكفى مانع جرى
من نحو لى وسقامى لا ارى
وجفونى حرمت طيب الكرى
لو رأى العاذل حالى عذرا
كذب الناقل عنى واقرى *
غيره فى خاطرى ماخطرا
ومماتى ان جفا او هجرا
احسن الناس واحلى منظرا
لا ولا فى جنة الخلد يرى
احمد المبعوث من ام القرى
وظلام الشرك ولى مدبرا
والى مولاه حقا نظرا
فى السموات اللى لما سرى

ظهرت اياه واشتهرت
 لم يقل شعرا ولا علمه
 لم يكن قط غليظا لا ولا
 نصر الدين بانصار له
 فرمى رعبا وخوفا قيصر
 كم له من معجزات ظهرت
 ولكم بالريق ابرى علة
 شق بدر التم نصفين له
 قام حتى ورمت اقدامه
 عم كل الخلق جودا فضله
 خاتم الرسل امام الانبيا
 كم كسير القباب مثل قد غدا
 اتري عيني ترى تربيته
 انت ياخير الورى معتمدى
 انت بالرعب منصور على
 يا رسول الله كن لى شاقما
 يا الهى بالذى ارسلته
 وعليه الله صلى دائما
 وعلى آل النبي المصطفى

(وقال أيضا)

سلوا عن غرامى في هواكم وذلتى
 فنار الجفا في مهجتي قد تسمرت
 وورقوا فحالى حال من عظم لوعتى
 ووصلكم يامنية القلب جنقى

وأصبحت كالمجنون في حى عامر
فقيس بليل جن من عظم وجده
وعروة في عفرا وقيس لقدفنى
وغيلان في مى تزايد وجده
وهام اشتياقا في الغرام كثير
فكم هام مثلى في الغرام متيم
هواكم بقاى مذ نشأت من الصبا
وحق هواكم ما تقضت عهدكم
ولا بحت من حر الغرام بسرهم
فان خانى صبرى وذبت من الحفا
قر عذابى بالمحبة قد حلا
شربت بكاس الحب من قبل نشأتى
وأصبحت مسرورا براح شربتها
فرا حى بكر لانشاب بريسة
جنيد بهوا قد هام من عظم وجده
فيا عاذلى دعنى فلتت عن الهوى
بقاى راحت لسكل متيم
وراحة قلبي في الغرام تهتكى
فطلق دمعى في هواكم مسلسل
فكم مدمع في الحب ليس بصادق
فسقمى في دعوى المحبة شاهد
فانى على عهدى مقيم ولم أحل

بليلى وزادت في الغرام بليق
ولم يحظ من وصل لليلى بقبلة
بلبنى وكما قاسا جميل بيثنة
وبشر بهند مات منها بحسرة
ونادي الا انى قتييل بعزة
ولم يلق مالا فیت من عظم كربة
ولم ابد ما أخفيته من سر يرتى
وله فنت يوما للعدول بساوة
ولكن عيى بالمدامع نمت
فلا طاران باحت من الوجد عبرتى
ويحلوا اذا كررت ذكر أحبتى
فطابت بمشروبي ومن طيب مشربى
شفيت بها من كل دار وعله
وقد جليت في الكاس ليلا بخلوة
وبشر بشر بالهنا والمسرة
بسال ولو ذابت من الوجد مهجى
اذا هام من وجد وشوق وحرقة
وخلم عذارى بين أهل مودتى
ومرسل دمعى قام عنى بحجى
ولى عندكم عهد بتصدقى دعوتى
بما في ضميرى ناطق عن سر برتى
ولو تلفت روحنى ومتم بحسرة

من يجبر الصب الكئيب بوعدكم
و يفرح قلمي بالوصل وباللقا
وأسميت في دار الغرام متيما
وهمت اشتياقا من غرامي عسى ادى
وناديت من شوقى ووجدى ولوعتى
فجودوا بوصل أو بوعدوما طلوا
فان تصلونى كنت عبدا لمدكم
فلوجاني منكم بشير بوصلكم
ترى هل ترى عيني معالم طيبة
محمد المختار من آل هاشم
رقى فارتقى السبع الطبايق لربه
وخاطبه الرحمن جل جلاله
فهذا مقام مادني منه مرسل
وأنت انذى قد نلت كل فضيلة
فكم معجزات للنبي محمد
وكم من فصيح جاء في وصف حسنه
فأدم لما ان توسل باسمه
ونوح من الطوفان نجاء ربه
ونجى ابراهيم لما دعا به
وموسى وعيسى بالنبي توسلا
فيا خير خاق الله كن شافى غدا
عليك صلاة الله ثم سلامه

ولو في الكرى بالوصل قبل المنية
ويصفولكم عيشى وتفرج كربتى
وقد سمت روى نداكم فلبت
ولو في الكرى حتى يمن بزورة
الا يا اهيل الحى رقوا لرقى
فقد زاد سقمى في هواكم وذاتى
وان تهجر ونى لم أحل عن مودتى
وهبت لكم روى وقلمي ووهجتى
ففيها مناذلى وقصدى وبغيتى
ومن خص في اسرائه بالنجوة
ولم يتقدم عنه جبريل خطوة
وقال تملا يا حبي برؤيتى
سواك فانت المجتبي من خليقتى
وربتك العليا علت كل رتبة
باثبات نص في الكتاب وسنة
وأوصافه جاءت بكل فضيلة
تقبل منه ربه كل دعوة
بدعوته من كل هول وكربة
وأخذت النيران من بعدقوة
وعم البرايا فضل خير البرية
فانت رجائى في رخائى وشدتى
مدالدهر ماغن حمام بايكة

وآلك والاصحاب ياخير مرسل واتباعك السادات خير عشيرة

(وقال رحمه الله)

و ردنا حتى ليلى على كل ضامرى
فظفت بها ما بين صحبى ورفقى
تعلمت بالاستار لما تعلقت
وقد برزت من حيا بين صحبها
وكم همت لما عمها حسن خالها
وفى حيا كم من طريق بحبها
صفا بالصفا قلبي وقد طاب مشربى
وبالمروة العظمى أتيت بذلة
وألقيت ألقى على باب عزها
فسوحت فى سرى وأصبحت آمنة
وقد نلت من معروفها عند وقفى
ففاض بقلبي عند فيض مدامنى
وفى المشعر المذكور فى نص ذكرها
وفى الحيف زال الخوف عنى وفى منى
رمت باحشائى وقلبي ومهجتي
فجادت بوصل بعد صد وفرقة
فبشراك يا قلبي بطيب وصالحها
وودعتها لما قضيت مناسكى
فيا طيب أوقات تقضت على منى
وفى طيبة قد طببت فى طيبة الرضى

ولم نخش من حد السيوف البواتر
وقد حجبت عن مقلتي بستائرى
بها كل آمالى وقلبي وخاطرى
بحسن جمال حيرت كل ناظر
وقد هيمت فى حسنها كل شاعر
وفى حجرها كم قد حوت من جواهر
وكم أخفيت ما أخفيت من سرائرى
وأجريت دمعان جفون محاجرى
وما كنت أخشى من ذنوب كبائر
وجاءت نسيمات الصبا بالبشائر
على عرفت كل ما فى ضمائرى
رمو زمان أشرقت بجواهر
حلا ذكرها من مسعى وخاطرى
بلغت المنى من حى لىلى وعامس
على جمرات بين غاد وسائر
وجدت بروحى فى هواها وسائر
فقد غاب عنا كل واش وغادر
وما كتبتها قلبي وسمعى وخاطرى
بطيب حديث مع حبيب مسامر
وسالت دموعى بين سلع وحاجر

وناديت في اطلالها بين عزاها
 و قد اسروني بالجفون الفواتر
 أجبروا نزيلا في حاكم بقر بكم
 وجودوا ورقوا واجبروا كسر خاطري
 وقفت بذلى وانتقاري وفاقتي
 على قبر خير الخلق ذخرى وناصرى
 محمد المبعوث للخلق رحمة
 نبي علا فوق العلى والناير
 عليه صلاة الله ثم سلامه
 وأصحابه السادات خير العشائر

(وقال رحمه الله)

لئن غاب شخصك عن ناظرى
 فساغت والله عن خاطرى
 وجبك يامنيتى قد سرى
 وحق جمالك في سائرى
 وأصبحت والسقم قد زادنى
 وقل التصبر ياهاجرى
 فيأمنية القلب كن محسنا
 ورق لكسرى وكن جابرى
 لحاظك أمضى اذا جردت
 واقطع من صامم بار
 ومن فيك كالمسك يبدو اذا
 تفوهت من مهبم عاطر
 فكلم من عدول لام اذ لذت وكم
 أقاسى من الحاسد القادر
 فيا عاذلى لا تلمنى وكن
 لعظم غرامى به عاذرى
 تهتكت لما بدا مقبلا
 كبدر على غصن زاهر
 جننت غراما محبى له
 ومن طرفه الناعس الساهر
 ترى بعد هذا الجفا منيتى
 يزور واقربح بالزائر
 فما أوقع القلب في حبه
 وحق هواه سوى ناظرى

(وقال رحمه الله)

طال السهاد وما غضا
 طرقتى لبعذك والجفا
 يا واعدى بالوصل ما
 أحلى لبيلات الوفا
 يا ممرضى بصدوده
 صانق فوصلك لى شفا
 وارحم بعزك ذلتى
 واسمح وكن متمظنا
 أخفيت حبك يامنى

قلبي فشاخ وما خفتي والطرف باح وقد جري
 يا عاذلي ادعني فلا اصغى لمن قد عنفا
 من لامن ما انصفا زاد الغرام ولم أجد
 وحشاشتي ذابت أسي وهيب ناري ما نطنا
 بعد التجنى والجنا ويزول عن قلبي الهنا
 (وقال رحمه الله)

اسروا فؤادي والمدامع اطلقوا فتهجلوا قتلتي ولم يترفقوا
 وسروا سحيرا والفؤاد أسيرهم والقلب في قيد المحبة موثق
 والدمع باح بما كتمت في الهوى وجوارحي تخني وسرى ينطق
 وغدوت كالجنون حول خياسهم والقلب من خوف التفرق يخفق
 من ذا يطيق صبرا عن حوهم ولحماظهم في كل قلب ترشق
 قد قيدوا قاي ب قيد هواهم وارحة لمقيد لا يطلق
 سحب المدامع من عيونى ارسلت فوق الحدود لبعدهم تتدفق
 ناديتهم لما سروا مدامعى فوق الحدود وهم حتى تتحرق
 ياليتهم لما سروا وجمالهم فوق الجمال وهم حتى تتحرق
 داووا فؤاد المستهام فقلبه امسى واصبح هائما يتقلق
 فاجابني داعى الغرام وقال لى صبرا والا فالحشا يتمزق
 فغدوت من حر الصباة والجوى لاروح فى ولا لسان ينطق

(وقال أيضا)

مليح ناعس الطرف رقيق القد والمعطف
 بذلك الحصر والردف وورد فوق خديه
 وآس عذاره المسكى كنتش الغيد فى الكف
 غزال قد سبا عقلى يشوقنى الى القطف
 اطيب بطيب نكهته

| | | |
|--------------------|--------------------|--------------------|
| واسكر من شذا العرف | فما اياه من بدر | بدا في غاية اللطاف |
| بنار الهجر احرقني | وفي هجرانه حنفي | مق بوصاله احظي |
| ونيران الجفا تظني | وقد اصبحت ذا سقم | ولكن ريقه يشفي |
| اموت بحبه وجرا | واحيا منه بالرشف | ومن وجدى به نمت |
| دموعي بالندي اخفي | وقد باحت باسراري | فقلت لادمي كفي |
| وقلت لعاذلي دعني | فبعض اللوم لي يكني | فمحبوبي له قد |
| رشق زائد الظرف | وان لم احظ من حبي | بوصل منه والمني |

(وقال أيضا)

| | |
|-------------------------------|------------------------------|
| قلبي من الوجد والهجران مألوم | فلا تسل عن غرامي وهو معلوم |
| يالا نبي لا تلمني في محبتهم | فليس في حب من احواء تحريم |
| قد اصبح الغير مسرورا بقربهم | لكن قلبي اُمسى وهو مهموم |
| قلبي اسير ودمع العين منطلق | واها لقلب اسير وهو محروم |
| زاد العواذل في لومي فقلت لهم | ان شتم فاعذروا او شتم لوموا |
| لا تعجبوا من غرامي في محبتهم | ان الغرام له شرح وتقسيم |
| انا الذي في بحار الدمع في غرق | والقلب في حرق والصبر معدوم |
| وباح دمي بما اخفيت من حرق | وحبهم في سويدا القلب مكتوم |
| قد اصبح القلب موعودا بوصلهم | فالوعد دين بما قد قيل ملزوم |
| رقوا وجودوا لمضناكم بوصلكم | فالوعد يحمد والهجرا مذموم |
| وان اجتمعت دم المظني فواعجبا | ايقتله الصب عمدا وهو محروم |
| ان رتموا سادتي قتلني فبدمكم | راض بما شتمت في عبيدكم روموا |
| قد اصبح القلب معمورا بحبهم | وربع صبري امسى وهو مهدوم |
| ياليتهم ودعوا قلبي بوصلهم | فالوصل يحمد والهجران مذموم |

ياقلب كم ذا تقاسى في صدودهم
من فى هواهم عسى تحبى بوصاهم
من مات فى حبهـم شوقا لرؤيتهم
فاخلع عذارك واشرب من كؤوسهم
شراهم من رحيق قد صفا وحلا
لقد علا وحلا فى مدحهم غزلى
كالمد قد نظمت فيه جواهره
هم اهل طيبة قد طابت عناصرهم
هم اهل بدر وهم اهل الوفا وهم
قد اصبح الدين بالانصار منتصرا
واصبحوا كنجوم يقتدى بهم
دانت ملوك الورى طرا لسلطوتهم
لى سيد فى حاهم قد علا شرفا
معظم وهو عند الله ذو شرف
فهو الرسول الذى مامثله احد
اوصافه فى جميع الكتب قد تليت
والله مامثله فى العالمين يرى
محمد خير خلق الله كاهم

(وقال رحمه الله)

سقانى ثم حياتى وبالتوحيد احيانى وقال الست قلت لى
مجياحين نادانى حيبى واحد احد وما فى ملكه نانى
تجلى نوره فجلا واحلا ذكرر بانى ولاطنى وآسنى

وبلا حسان رباني وشوقني وقربني وبعد البعد ادناني
 قدع باعاذلي عدلي قلبي مغرم فاني وشوقني زادم حرقي
 الى من ليس ينساني ونادي منشدى سحرا بترجيع والحان
 فهام القلب من طرب ويطربني مطوقة بنوح فوق اغصان
 لمن باللطف انشائي فقم وانمض لخدمته عسى تحظى بنهران
 فكم لله من كرم ومن فضل واحسان

(وقال أيضا)

صفت اوقاتنا لما وردنا ذلك المعنى وتبنا في حمى ليلي
 وبالمطلوب قد نرنا ومن نهوى لنا ساق وبالارواح قد جدنا
 شربنا كلنا صرفا وبالمشروب قد طبنا وهمنا بالذي نهوى
 ومن نهوى بهمنا فساقى الحمى كم احيا بكاسات وكم افنى
 وكم في الراح راحتي لصب معرم مضى فما احلى ليليات
 قطعناها وما افنى حفظنا عهد من نهوى وبالاسرار ما بحنا
 وقد شاهدت من ايلي معاني حسنها الاسنى فمن هام بهمناها
 فلا عار اذا غنى وغنى لي منى قلبي وغنيت كما غنى
 وكنا حيث ما كانوا وكانوا حيث ما كنا فان تفهم فكن معنا
 والا فاترك المعنى فيا قاي لك البشرى فقد زال الضاعنا

(وقال أيضا)

حبيب القلب تركي في هواه هتكى رمى قلبي بسهم
 ورام بذلك هدكى وصاد القلب منى كصقر صاد كركى
 قدع لومى عدولى فان اللوم يشكى انا العيب المعنى
 بلا ريب وشك بحكم الحب راض وان افنى بفتكى

له حسن بديع لبدر ألم يحكى وخال فوق خد
 كغبرة ومسك فما أحلاه لما يعاتبني ويبيكى
 ووجد بطيب وصل وعنى زال ضنكى وجدت له بروحى
 واموالى وملكى وبتنا فى سرور بماصول وجنك

فوا عجباً للهوى وتيهى بعد نسكى

(وقال أيضاً رحمه الله)

| | |
|--------------------------|-----------------------------|
| ناعس الطرف كحيل المقل | رق فى وصف حلاه غزلى |
| رق يامنيسة قلبى كرما | فهنولى من نمولى رقى لى |
| يا نلى البال دعنى لاتلم | لا تلمق فى هواه يا خلى |
| انا عن محبوب قلبى لم احل | لا ولا اصغى لقول العذل |
| يا أهبل الحى رقاوارحوا | مفرما اضحى قنيل المقل |
| انا ماسور ودمعى مطلق | فى هوى الظبى العزيز الا كحل |
| ريقه السلسال ما أعذبه | ما أحلاه وما اشهاه لى |
| فى سويد القلب اضحى نازلا | ما خلا منه ولم يرتحل |
| غارت الاغصان لما ان بدا | واختفى بدر الدجاء من خجله |
| بعيون فاتكات قدرمت | لسهام فاصابت مقلق |
| قده العسال ما أرشقه | ولما قد حوى من غسل |
| كم حوى فى ثمره من درر | ولكم بالريق اشفى على |
| اترى بعد التيجنى والجفا | بوصالى هاجرى يسمح لى |

(وقال أيضاً)

| | |
|--------------------------|---------------------------|
| انى لقول عواذلى لا اذهب | وحشاشتى من حرها تلهب |
| زعم العواذل ان عقلى يسلب | انا مذهبى عن حيكم لا اذهب |

وعذاب قلبي فيكم يستمذب

دع عنك عدلى في الهوى بامدى
فالقلم اضحى لا يفيق ولا يعى
بجياتكم رقوا لعظم توجع
واذا تكررت ذكركم في مسمى
فالذكري يحلو والمسامع تطرب

يا من يرى سقمى وينظر حالى
فلقد رثى لى كل قلب شامت
فهواك فى قلبى وذكرك راحتى
اصبحت لأرجوا سواك لفاقتى
فبفاقتى لغناكم اتقرب

قلبي لاجلك لا يروح بدائه
فالصب لا يشكو لعظم بلائه
حتى يفوز من اللقا بوصاله
ووردت مورد سادتى لصفائه
فثنيت من على وطاب اشرب

لقد اعتصمت بجبل وصل تمسكى
في حبكم بتخضع وتمسك
وشممت ريح اريجكم بتمسك
وحلا لقلبي فى هواك تمسكى
ورأى العواذل حالى فتهجبا

جادت عيونى بالدموع السجم
حتى كان مدامعى شبه الدم
يا عين جودى بالدماع تسلمى
كم حالة طهرت لكل متيم
وجعلت معانيها وزال الغيب

رقوا بعزكم لركة رقتى
وتعطفوا لصباقتى ولذقتى
فهواكم فى حسن طى طويتى
وجلوت فى سرى عرائس فكرتى
فسمت وصار لها طراز مذهب

يا واغدى بهد الجفا بوصاله
يامالك قلبي بطيب مقاله
يامس افاض تكمرا بنواله
ياسالبا قلبي بحسن جماله
قلبي على حجر الغضى يتقاب

يامنشدى گررقدهيجتنى بحدیث من اهوى فقد اطربتنى
وبنشر ذكر اجبتى طيبتنى يابلبل الافراح قد احييتنى
فلانت فى العلياء باز اشهب

اضحى المتيم هائما متوجها وحلال الغرام فلا تكن متصنفا
واخضع لزوجاهم متضرعا انى وقت يبايكم متخضعا
ومحبهم عن باهم لا يوجب

(وقال رحمه الله)

كم انة من عبدكم قد انها وجرت مدامع مقلتي فكانها
نمت على وماظنتت بانها وردت على موارد لو انها
وردت على جبل اصار كشييا

لا تقطعونى سادنى عن قربكم وتمطنوا وترفقوا بمحبكم
فانا الذى لا اثنى عن حبكم وسلبت عقلى مذسمعت بذكركم
فجرت دموعى كالسحاب صيبا

ياواهدى بالوصل جدلى بالوفا فالى متى هذا الصدود وذا الجفا
ولقد شربت من الصبابة ما كفى وبكى العواذل رحمة وتعطفوا
لما راونى فى هواك كشييا

كم يحمل قلب المعنى من اذى حاشاك تفعل فى محبك هكذا
اما عدولى فى هواك فقد هذا طاب التهتك فى هواك ام حبذا
قلبا بعذب فى الهوى تعذبا

صب بمحبك قد تغير عقله انت المدام له وذكرك نقله
ولقد تزايد فى غرامك كله عذب عذابك يا حبيبى كله

فمسلك تمنو بالوصال قريبا

كتب الهوى في القلب منى اسطرا لا يرحم العشاق الا من قرا
يكفى المتيم في هواكم ما جرى كم قدرات مقلتي سنة الكرى

لنتال من طيف الخيال نصيبا

يا من يري حالي وعظم توجعي وتهتكى في حبه وتخضعي
قلبي بحبك لا يفتق ولا يعي وكتمت حبكم فباحث ادمعي

وملى فؤادي حرقه ولهيبا

اشعلتم في القلب منكم جمره وانا المتيم في هواكم جهره
قصدي انال من الاحبة نظرة وشربت من كأس الصبا به شربة

لو ذاقها ذو العقل صار سليبا

يا من شدي كره حديث احبتي ليزيد في قالي الغرام ومهجتي
وجميل صبري فيك حسن سريرتي ولقد نظرت بعين حسن بصيرتي

فرايت حبي للسقام طيبا

قد عاش من يهواكم ويحبكم وانا المحب وقد تزايد حبكم
ما احسن البشري بجنة قربكم انا عبدكم يا ساداتي ومحبكم

والعبد اضحى في الغرام غريبا

(وقال رحمه الله)

لهيب نار غرامي انت مغرمه والشوق قد صار عندي منك اعظمه
وحين اخفيت وجد انت تعلمه نمت دموعى بما قد كنت اكتبه

من الغرام وقد باحت باسراري

يا ملبس الجسم من ثوب الضناسقما ولا رثى لمعناه ولا رحما
فلذلى فيك سقما بات ملتزما وطاب خلع عذارى في هواك وما

على المحب اذا ما باح من عار

الجسم من كثرة الاسقام قد تحلا والصب من زفرات اليبين قد قتلا

هذا وحرمة حسن فيك قد كملها هواك في القاب لا ينفك متصلا

والدمع متصلا من مقلتي جارى

يكفيك كم هكذا قباي تحمله يامن جفاه لجسم العصب انحمله

قد صار آخر حبي فيك اوله وعاذلى رام سلوانى فقلت له

وما القلب سال ولو يسلى على النار

يامن يجور ولاله المحب حكم من غير بينة فى حكمه وظلم

هذا ومع حكمه والظلم ليس يذم كم اذا اعلمه قلبى بالوصال وكم

فى كل يوم ادارى الف عذار

عن جفن عيني منامى زاح منهزما والدمع من مقلتي قد فاض منسجما

والقلب كم ذاب قاسى فى الهوى الما ياقلب صبرا على مر الغرام فما

يفوز بالوصل الاكل صبار

(وقاله ايضا رحمه الله)

على صحن خدى سال من عبرتى دم وقد رشقت قلبى من الوجداسم

اصبح ونار البعد فى القلب تضرم ترى بعد هذا الهجر محظى المتيم

بوصلكم قبل الممات ويرحم

هواه يقبلى لم يزل متمكنا وصيرنى وقفا على السقم والضنا

متى يبلغ المشتاق من وصله المنى ويذهب ما يلقى المعنى من العنا

ويفرح قلبى بالوصال ويفتم

ايا من اباحوا فى محبتهم دمي اما تتقون الله فى قتل مسلم

بحق غرام فى جميع مقسم صلونى فكم من مغرم ومتم

بوصلكم قد فازوه ومنهم

كلفت بكم ياسا كنى ايمن الحمى وصرت بكم صبا كشييا متيما
وحبكم في مهجتي قد تسكنا هويتكم طفلا وليت عندما
سمعت نداكم والعوائل لوم

احببتناكم اشكي من جفاكم وما في فؤادي موضع لسواكم
رحلتكم قبل الممات اراكم وادعتموا في القاب سر هواكم
فيا حبذا سر بقلبي هـ خيم

صحيح انا المضي الضعيف المعلل ودعوى على خدى من الين مرسل
عريب حزين القاب من صبوتي سلوا حديث غرامى في سواك مسلسل
ومطلق دعوى عن ضميرى يترجم

فيت بسكان النضا والاجارع وذكر سواهم ماحلا في مسامعى
كتمت هواهم زاد وقد اضالعى فباحث باسرار الغرام مدامعى
ونمت بما قد كنت اخفى واكنم

فما الحب في شرع الغرام مرم ولا كل من تهوى ويعشقى ياثم
ووحقكم ياسا كنى ايمن اللوى لقد قل صبرى والتجلد والقوى
وزاد هيب الهجر والبعد والجوی فيلا تسمى لو كنت تهلم ما الهوى
عذرت مجبا قلبه بضمير

يسر سريرى في طوايا سريرتى فقطع اوصالى وخبير فكرتى
فيا حادى الاظمان رقبا بهجتي ويا منشدى كرر حديث احبتي
ويا عاذلى دعنى فعذلك يحرم

لقد انحلو جسمى القريح وامرضوا ومن ذاعليهم ان سطوا يتعرضوا
هم القصدان كانوا اعضابا وانرضوا ولما رأى العذال حالى اعرضوا
ورقوا وقالوا لا يلام المتيم

(وقال ايضا رحمه الله)

خبرت بعد انكساري في محبتكم بدعوة من فقير بين اظهركم
وطاب قلبي وسمعي وانشرحت بكم بالله لا تقطعوا عبدا لم بكم

فقد كفي ماجري من بعد بعدكم

زال العنا بعد ما قد كنت مكتئبا روق لي عاذلي لما رأي عجبا

لبي وسمعي وعقلي فيه قد سلبا ناديت منتهلا ادعوه منتحبا

ارحم قتिला على ابواب عزكم

بشراك باقاب زال الهم وارحلا وجاد بلوصل بعد البعد منه على

بجبه قد سمي قدري به وعلا وطاب خلع عذاري فيكم وحلا

فانني سادتي عبد لعبدكم

(وقال ايضا رحمه الله) *

رشفتني باسم من عيون فجرت ادمعي كسبه العيون

فاصابت مقاتلي ثم قالت من يصلي على قتيل العيون

(وقال ايضا رحمه الله)

اقنع من الرزق بالكفاف واطلبه بالرفق والعفاف

ولا تكن جامعا لمال فللمال يغني بلا خلاف

(وقال ايضا)

اذا جئت قالوا سيدواين سيد وان غبت عابوني بكل لسان

فكن حذار من طيب لين كلامهم وكن صامتا تحطى بكل امان

(وقال ايضا)

لئن كانت الابواب عنى غلقت فكم بالرجا لامرء تفتح ابواب

فجدلي بفضلك يا غاية اني فبابك مفتوح ومثلث بواب

(وقال ايضا)

يكفى المسى فعله بين الورى افعاله اقمى لما اقترى
لا بد ان يلقى الردا بفعله من عالم له يرى ولا يرى

(وقال ايضا من الدوييت)

يامن بقوامه على الصب يصول كم ترشق في القلب من اللحاظ نصول
كم توعد بالوصال يا بئر الدجا يفنى عمرى ولا الى الوصال وصول

(وقال ايضا من الدوييت)

قد جار على التجنى جارى والدمع رمى على خدودى جارى
ان كان معذبى نائى عن دارى يا قلب تصبر والا دارى

(وقال ايضا من الدوييت)

الهوى قمر وكل ما فيه مليح فى القلب سكن وما بدا منه قبيح
ما اكرم ذكفة وما اسخاه لكن بوصاله على انصب شحيح

(وقال ايضا من الدوييت)

ياموعذى بالصدر والهجران ماضرك لو سمحت بالاحسان
والله لو تزايدت نيرانى ما فئت ولا هممت بالسوان

(وقال ايضا من الدوييت)

يامرضى بالصد والاعراض زادت وحشاك فى الحشا أمراض
ان كان رضاك بالتجنى قسلى فالصب بما حكمت فيه راضى

(وقال ايضا من الدوييت)

يامن يشفى بريقه كل عليل كم فى كبدى ومهجتى منك غليل
ماضرك لو سمحت بالوصل فقد اصبحت من الغرام والوجد قليل

(وقال ايضا من الدوييت)

يا من يديع حسنهم قد حكموا قد زاد من الغرام وجدى بكم
رقوا وصلوا فاني عبدكم قد مت جوا وراحتي وصلكم
(وقال ايضا من الدويت)

يا من يساهم لحظهـم ير موني اصبحت من الغرام كالجنون
بالله بمنكم بذلى رقوا واشفوا سقمى وبالاقا دارونى
(وقال ايضا)

اذا ما كنت فى هم وفى عسر من الدين
فقد جاءت الم نشرح بعسر ويسرين *
(وقال ايضا)

الغنى النجىل لا ترنجيه فهو عند الاله لا خير فيه
وفقير تراه فى حال عبد كغنى يعطيك من راحتيه
فاقتدى بالفقير فى كل حال والغنى النجىل يبكى عليه
(وقال ايضا)

لا تبد للناس القلق واصبر ولا تشكو حرق
فالعود بعد يسه يكسى بزهر وورق
فكم اسير موثق نجيا وباللطف انطلق
فقف على الباب وسل فما على الباب غلق
فالباب مفتوح لمن جاء بذل وطرق
(وقال ايضا)

اشكو الى الله ما الاق من كان امره عجيب
يكتب ما لا يجوز شرعا على ظلما ويستقيب
يخطىء فى رايه يجهل ويدعى انه مصيب

اقيم عذرى له فيأبى كأنه احمق مريب
ياويح من كان ذا افتراء وهو عن الظلم لا يتوب
لا بد ان يتلى بداء يحير في طبه الطيب

(وقال ايضا)

اهوى غزالا في المحاسن قدكمل والبدر من انوار طلعتة اقل
ان ماس بذرى بالفصون وان بدا والشمس مشرقة يقام بها الحجل
حلو السمائل يثنى بقوامه والحصر اضحي يشتكي الم الثقل
ياعاذلى كف الملام لاننى قد صادنى طبي ظريف مكتحل
دعنى وذكري باظبا وجمالها يكفبك هذا فى الملامة والكحل
كيف البراح و نار قلبى قدغدت موقودة والدمع من عيني هطل
ياسا كنا قلبى على طول المدا قد طاب مدحى فى صفاتك والغزل
ياراشقا قلبى بسهم لحاظه اكف سهمك فى ما قد حصل
ياحاوريا بيت الخمر بثره والورد فى الاكمام فى الخد انتقل
بادر لقطاف الورد من وجناته وارشف لثغره قد حلت فيه القبل

(وقال رحمه الله)

يامن له فى كل عضو مقتل ان الغرام اذا تمكن يقتل
يايوسف الحسن يامن جنده كل الملاح وانت منهم اجمل
ياحاكما فى مهجتي بجماله انا فى هواك بهمجتى لا انجل
يامن يفوق البدر حسن جماله ويفار غصن البان منه ويخجل
صلى مفرما بك قد تزايد وجده فبطيب وصلك كل هم يرحل
انا فى بديع جمال حسنك مفرما واذا نظرت الى جمالك اذهل
انا دمع عيني مطلق ومقيد وعلى خدودى مرسل ومسلسل

امسى واصبح هائما لا يعقل
 قلبا لانهال الصبا به يحمل
 كذب العذول وقواهم لا يعقل
 لكن عذالى على تقولوا
 يامن له فى كل قلب منزل
 يامن بحسن جماله يتبدل
 وجفك فى الاحشا نار تشعل
 اشكو الغرام وانت غنى غافل
 ياغصن كه ناحت عليك بلا بل
 ومن المعجائب ان يحب الباخل
 بسهامها للماشقين قوائل
 حل اذا كان الحبيب القاتل
 يرضى القتييل وليس يرضى القاتل

كم مغرم لعب الغرام بعقله
 كم ذا اعلل بالوصال وباللقا
 نقل العواذل ان قلبى قد سلا
 انا ماسلوت ولا نطقت بساوة
 ياسا گننا فى وسط قباى والحشا
 اترى افوز بطيب وصلك فى الكرى
 جدلى بالوصال فان وصلك جنى
 كم ليلة قد بات طرفى ساهرا
 يا بدر كم سهرت عليك نواظرى
 يا باخلا بالوصل حبك قاتلى
 خذلى امانا من لحاظك انها
 قتل النفوس محرم لكنه
 ارضى فيغضب قاتلى فتعجبوا

(وقال رحمه الله)

وسكب عيونى الدمع من نار صبوتى
 والبست ثوب الحزن بعد المسرة
 فهل بعد بعد الدار التى احببى
 ولم ادر ان الدهر يسطو بسرعة
 وربى اله الخلق يعلم شكوتى
 وكم قدمزجت الكاس من ريق سادى
 فقضى الهوى فى الحب افق بقتلى
 فعاتقت غصن البان من فرط لوهى

قفا واسما نوحى وفرط صبا بى
 عرفت البكا والنوح بعد فراقهم
 صروف الديالى شتت جمع شملنا
 صفا الدهر اياما بطيب وصالنا
 يادهر ياغدار انك ظالم
 فكلم قد شربت الخمر فى حال صبوتى
 فبالله رقوا واعطفوا لعييدكم
 ولما اتقينا للوداع عشية

وقلت له هل يجمع الدهر بيننا
حياتك دعها واحتضني بواصلنا
فقلت له فالروح مني سلبتها
فواصلني والليل راح سدوله
فقال اصغى يا صاحبي صدق قولة
والا فدافع عن غرامك بالتي
فان زرتني تلتقي العظام بلية
فمنذ التفاف الساق قامت قيامتي

(وقال أيضا رحمه الله)

جن الظلام وهاج الوجد بالسقم
ولوعة الين في الاحشا قد سكنت
والحزن اقلقني والشوق احرقني
وليس لي حيلة في العشق اعرفها
فنا رقلي من الاشواق موقدة
يامن يلوم على ما حل بي وكفا
اقسمت بالحب مالي سواء رشا
ياليل بلغ رواة الحب عن خبري
والشوق حرك ما عندي من الالم
والوجد صيرني في حالة العدم
والدمع باح بحب اى مكتسبم
حتى ترزح ما عندي من السقم
ومن لظا ما يظل القلب في ضم
انى صبرت على ما خط بالقلم
يمين اهل الهوى مبرورة القسم
واشهد بملك انى فيك لم انم

(وقال أيضا)

كثبت اليك والعبرات تجرى
ولست بيائس من فضل ربى
ودمع العين ليس له انقطاع
عسى يوم يكون به اجتماع

(وقال أيضا)

جن الظلام ودمعى زايد المدد
سلوا اليا الى عنى وهى تخبركم
ايت ارفعى نجوم الليل في سهري
وقد بقيت وحيدا ليس لى احد
والوجد قد اوقد النيران فى كبدي
ان كان برتى لقلبي فى الهوى كمدى
والدمع مسح على الحديد كالبرد
كمثل صب بلا اهل ولا ولد

(وقال أيضا)

ترى هل لنا بعد البعاد وصول فاشكوا اليكم صبوتى وأقول
تذكرتكم والليل تاه صباحه واسهرتمونى والا نام غفول

(وقال أيضا)

كتبت اليك ياسؤلى كتابا بما القاه من الم الفراق
فاول ما اسطر نار قلمي وثائبه غرامى واشتياقي
وثالثه مضى عمرى وصبرى ورابعه جميع الوجد باقى
وخامسه متى عيني تراكم وسادسه متى يوم التلاقى

(وقال أيضا)

هجر الحبيب وزاد في الهجران وسطا على وقال انت الحنانى
قد قلت مايكفيك انك قاتلى حتى منعت النوم عن احفانى
لى فى محبتكم شهود اربع وشهود كل قضية اثنانى
خفقان قلمي وارتماش مفاصلى ونحول جسمى واعتقال لسانى
والدمع لى ياسيدى اشهدته يوم الفراق وكان يوم ثانى
لا تحسبوا بعد الديار مغبرى لاوالذى فى حبكم ابلانى
ان عادت الايام تجمع بيننا ماعدت اذ كر فرقة بلسانى
ان كان اضحكنى الزمان بقربكم ياطول مايبعاذكم ابكائى

(وقال ايضا)

لقد ذاب قلبي والفراق شديد وفي مهجتي نار الفراق تقيد
وقد كان قبل اليوم قلبي خاليا من الهم والهجران وهو جديد
فلما جرى التفريق صرت بجمرة على ماجرى لى والفراق يزيد
فراقك يامحبوب اقوى بلية فكف احتيالى حين انت بعيد
بروحى انا فديك يامهجة الحشا ومن لم يكن يفديك ذاك عنيد

انوح وابكى كل وقت وساعة وما عاذلى يوم الفراق وعيد

(وقال ايضا)

كتبت اليك يا ابنى كتابا فمجل بالجواب اذا اتانا
وصف لي كل حال انت فيه لعل حين انظره اراكا
فلا عني تطاوعني فابكي ولا قلبي بميل الى سواكا
سالت الله يجمعنا قريبا ويجعل سائر الاعداء فداكا

(وقال ايضا)

منى سلام عليكم يامنتهى اهلئ ليس لي غيركم قصد ومطلوب
فان يكن غاب عن عيني خيالكم فاسمكم في صميم القلب مكتوم
لا تحسبوا انى انساكم ابدا لا والذى اسمه فى العرش مكتوب

(وقال ايضا)

فارقونى ياترى هل يرجعوا ما بقالى فى لقاءهم مطمع
ليتهم لما سروا لى ودعوا واجتمعنا قبل ما تقضى الحياه
آه لولا الهى ما قلت آه

ياملاح ما صابكم ما صابنا تهجروا واتموا احبابنا
لا تخلون العدا تشمت بنا واصلونى قبل ما تقضى الحياه
آه لولا الهى ما قلت آه

بعدكم قد ضاق فى عيني الفضا والفراق ما كان منى بالرضى
وانا صابر على حكم القضاء فليصبر قلبي على ما قد بلاه
آه لولا الهى ما قلت آه

كل يوم فيكم عشقى يزيد واصلونى ذبت ما قلبي حديد
واحملونى عبد من بعض العبيد قد جرى منكم لقلبي ما كفاه

آه لولا المي ماقلت آه

تدعى المشق بقلب مولع اين برهان الهوى يامدعى
اين سقمك اين فيض الادمع انت تهوانا وقلبك في هواه
آه لولا المي ماقلت آه

خبشى الشرط ما أحلا رشا ساكن في وسط قلبي والحشا
لو رآه عاذلى لما مشى قال جبل الله ربي اذ نشاه
آه لولا المي ماقلت آه

(وقال أيضا رحمه الله)

استخبر الشمس عنكم كلمة طالت واسأل البرق عنكم كلما لمعا
ايت والشوق بطربى ويثرنى فى راحتيه ولا اشكو له وجما
احبابنا ان يكن طال المدافا-كم قد قطع الشوق قلبي من بعدكم قطعما
قلو منتم على طرفي برؤيتكم لكان احسن شىء يتنا وقما
لأنحسبوا انى بالغير مشتعل ان الفواد لحب الغير ماوسما

(وقال رحمه الله)

غرامى من الاشواق والسقم زائد ومالى على جور الزمان مساعد
اراعى الثريا والنجوم اذا بدت اهيم باشواقى ووجدى زائد
وحقكم ما حلت عن صدق حبكم فما انا الا ساهر الجنن واجد
وانى من عظم التوي زادى الضنا وقل اصطبارى بعدكم والمساعد
ففسأل رب العرش يجمع شملنا ونكمد اعدانا وتلك الحواسد

(وقال أيضا)

خليلى انى مغرم القلب هائم ووحدى مقيم والغرام ملازم
انوح كما الطير الحزبن من الاسى وان جن ليلى ليس لى فيه راحم

وان هبت الارياج من نحو ارضكم يكون لها برد على القلب قادم
وتهل اجفاني كسحب مواطر وفي بحر اجفاني فوادي عائم
(وقال رحمه الله)

قد قرح الدمع جهني فاقتضى عجبا بالصد والهجر حتى فاض وانسكبا
من اجل ظي رماني بسهم مقلته ولم انك في الهوى من وصله اربا
فيا له من حبيب باهر نضر وفي الملاحة فاق الترك والعربا
والشمس والبدر قد مالا لطلعته كالصب والتزما في جقه الادبا
وطرفه بمجيب السحر مكتحل يريد قوسا لرحى السهم منتصبا
يامن له حالي اوضحت معتذرا ارحم محبا به صرف الهوى لبا
ان الهوى قد رماني وسط ساحتكم ضعيف فزوم منكم ارتجى حسبا
ان الكرام اذا الراجي احتفى بهم لم ياق ضيما ونال الجاه والحسبا
فاسترضائح اهل العشق يا أملي وكن لوصاهم ياسيدي سيبا
(وقال ايضا)

جاء السرور وزال الهم والحزن ثم اجتمعنا واكدنا حواسدنا
ونسمة الوصل قد هبت معطرة فاحيت القلب والاحشاء والبدنا
وبهجة الانس قد لاحت محاسنها وفي الحدائق قد دقت بشائرننا
(وقال ايضا)

اصون دراهمي واذب عنها لعلمي انها سبني وترسي
ولو بذلت الى احد الاعادي لبدل بعدها سعدى بنحسي
واحفظ درهمي عن كل شخص لثيم الطبع لا يصفو لانسى
وكيف يلذلي قولي لتدل اناني درهما لقد بنحسي
فيعرض وجهه ويصد عني فتبقى مثل نفس الكلب نفسى

فياذل الرجال بغير مال ولو كانت فضائلهم كشمس

(وقال أيضا)

لا تخزنن على الدنيا وما فيها
عارية عن قليل لا تدوم لنا
وكل نفس لها رسل تصابحها
ان الملوك الذي من قبلنا سلفوا
لادار للمرء بعد الموت يسكنها
اموال الذوى الميراث نجمها
ومن بناها بخير طاب مسكنها
النفس تتجو من الدنيا بما عملت
اعمل لدار البقا مارمت مقتدرا
اعمل لدار يكن رضوان خازنها
دلالها المصطفى والحق بايها
من يشتري جنة الفردوس يسكنها
او لقمة من طعام البر يطعمها
لها قصور من الياقون شاهجة
فيها طيور كمثل البخت تنظرها
والنهر من لبن فيها ومن عسل
حيطانها زهر والمسك طيبها
فهذه قصة البهلول صنفها
ثم الصلاة على المختار سيدنا

خير الفريقين من عرب ومن فيها

(وقال أيضا رحمه الله)

(٧ - الجمعبرى)

عرج على قطب الولاية والهدى شمس المعارف بدرها غيث النداء
بحر الكرامة ارضها وسماها عقد المحاسن حلما مجلى الصدا
سلطان اهل الله اين توجهوا عذب المكارم والمغائم موردا
كنز السعادة من الست بربكم للذا كرين الله اسمى معبدا
فاق الرجال الاكبرين لقد سما بمواهب فيها عليهم ايدا
اعنيه سعد الدين والعلم الذي في الخافقين على البرية افردا
فهو الحياوى الذى مـ الا الثزا من سره وعلى الثرايا مشهدا
ان شئت فاشطح نحوذات بهمة وارادة تلقى هناك المقصدا
ان شئت حدث عن محيطاتنقى فى لجة الانكار تاسرك العدا
واقصد حـاه خاضعا متذلا تبلغ منك وقد تنال المقصدا
ثم الصلاة على النبي وآله ماسح غيث فى البرية اوندا
انى محب والمحب مع الذى بهواه يحشر قد اتانا مسندا

(وقال رحمه الله)

ايها الركب بلغوا حى لىلى تحيى وصفوا حالى لها
وخضوعى وذاتى فهو اها مخيم فى ضميرى ودهجى
فهى سقمى وصحتى وهى نارى وجنى وهى راجى وراحاتى
من غرامى ولوعتى وقلاها وصددها وبمادى وفرقى *
وفؤادى متيم فى هواها وجملى برزت من خباها
فى سرور وخلمة عمها حسن حالها فملت كل رتبة
فحلالي نهتكى بين صحبى ورفقتى كم اغنى بذكرها
وتبصريح فصنى فهى لىلى وانى عامر فى المحبة

واصلت بعد هجرها وانت بالمسرة ففزت بالقرب والفا
من وصال الاحبة وتمليت بالهنا بوصول ووصلتي *

(وقال ايضا)

| | |
|--------------------------|---------------------------|
| زارني من بعد صد وجفا | منية القلب وبوعد وفا |
| قات اهلا بحبيب زارني | وبطيب الوصل دائي قد شفا |
| طاب رقتي وحلالى مشربي | بين زمان واخوان الصفا |
| وحبيبي نى اصحى منشدى | ونديمى وشرابي قد صفا |
| فزت من قره عيني بالمنى | وعذولى غاب عنى واختفا |
| يالها من ليلة انس قد صفت | بت مسرورا وطرفى قد عفا |
| وبصبر نلت ما املته | ولهيب النار فى قابى انطفى |
| يالها من فرحة قد نلتها | وحبيب القلب عنى قد عفا |

(وقال ايضا)

| | |
|---------------------------|--------------------------|
| ايامن بالوفا قد عودوني | بحق جمالكم لانهم جبروني |
| بهزكم بذلى فى هواكم | عدوني بالوصول وما طلوني |
| ورقوا واجبروا بالوصل كسرى | وعن ابوابكم لا تبعدونى |
| سكنتم فى سويد القلب منى | وبالحسن البديع ملكتمونى |
| وضرت كما مر مجنون ليلي | وزاد من الغرام بكم جنونى |
| عزى ياسالبي عقلى وروحى | تقر بطيب وصلكم عيونى |
| اسرتم فى محبتكم فؤادى | واطلاقتم دموعى من جنونى |
| فباح الدمع من وجدى غراما | ولم انطق بما اودعتمونى |
| ورام عواذلى منى سلوى | فقلت دعوا سلوى واعذرونى |
| انا الصب المقيم فى هواهم | وقلبى من جفاهم فى شجونى |

ام بالرسد وجبريل ومن في السموات السبع لما ان سرى

وله رحمه الله

دعوانك يا الله دعوة قاصد
ووجه اليك الله وجهي ولا تذر
وجدد لذي الانفاس منك تجليا
وجرد عن الاكوان سرى وعمه
ودنى فخذني اخذود ووصلة
وفي مقعد الصدق المعد لمن روى
وسدد مقالى واشتر العيب عندما
ويسرح حسابي عند ما كنت سائلى
وصلى اله العرش في كل لمحمة
وسلم عليه لله مارام عانق
وآل واصحاب وصهر وأمة
فرضوا لك اللهم عنهم بجمعهم
الهي بهم ادعو وارجو كرامة
عسى ابغ الادراج فيساك نظمهم
عليه اله العرش صلى مسلما

لوجهك فاصرف عن سواك قلوبنا
على الارض من يبقى لعبرك ذلنا
مزىلا عن الاشباح ظامة ائمنا
بنور من الاحسان يدفع جهلنا
اليك وعرفى بك الله من انا
شهودك ديننا مستقيما أحلنا
نقوم لميقات وتشر كتبنا
ومن حرشمس البعد والحزبي فاحمنا
على نقطة استمدادنا واحي ديننا
وصالا بما يرضيك رباه ديدنا
ومن نهجوا هذا السبيل امامنا
وعناو عن آل واخوان ودنا
وارغب في ود لديك يسرنا
وتبلغ روحى نور حب نيينا
مدا الدهر ماهاام المحب ودندنا

حمد من دبر بياهر حكمته جميع الكائنات قد تم طبع هذا الديوان النفيس
على احسن الحالات وذلك بالمطبعة الحميدية المصرية سنة ١٣٢٤ هجرية
على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية

Library of



Princeton University.



32101 076412137

